

ثقافة	10	محمود درويش: أسطورة من جراح الغنى
منوعات	13	الحكم بعد الزوال: الوطنية كالماء والهواء

# القدس العربي

مدارات	18	تونس ومصر: المشترك والمختلف
رأي	19	أمريكا والجيش الحر: تطور نوعي أم مسرحية؟

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7196 الجمعة 3 آب (أغسطس) 2012 - 15 رمضان 1433 هـ

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7196 Friday 3 August 2012

## بعد اطلاق نار على اللاجئين.. والخارجية تراقب السفير السوري تعزيزات عسكرية اردنية واجواء قتالية على الحدود مع سورية الملك عبد الله يستقبل بانيتا ويناقش اوضاع ما بعد بشار الاسد

عمان - «القدس العربي»  
من بسام البدارين:

يمكن الاستدلال من طبيعة التصريحات والتسريبات العسكرية والامنية الاردنية المتعلقة بالوضع الحدودي المتوتر جدا مع سورية على ان الملكة الهاشمية «غادرت فعلا» منطقة الحيداء التي كانت فيها طوال عام ونصف العام من الأزمة السورية وبدأت تهيأ لتلقيهم ودراسة مصالحها في مرحلة ما بعد الرئيس السوري بشار الاسد. ويبدو ان الوضع العملي والووجستي على الارض في المناطق الحدودية بين الاردن وسورية بدأ يدخل في اطار «قتالية» هذه المرة ويشكل ديل سياسيا على ان عمان في طريقها للانقلاب على النظام السوري او على الاقل مغادرة المنطق العملي والووجستي على ارضه في الاقل ما يبرر الحديث عن هذا التحول الاستثنائي من الجانب الاردني حيث بدأت السلطات تتدرب وترب اهالي سبع قرى محاذية لسورية على

انقطاع التيار الكهربائي وتلمس توترات قتالية بالنار بصفة يومية حاليا. كما دخلت تعزيزات عسكرية اردنية غير مسبوقه على الحدود وقال رئيس الوزراء فايز الطراونة على شاشة التلفزيون مساء امس الخميس انها لتأمين الحدود ومساعدة اللاجئين. ولعل نقطة الارتكاز المفصلية في تحول الموقف الاردني الميداني بالاتجاه المضاد لنظام الرئيس بشار الاسد تمثلت في اصدار عمان على فتح الحدود تماما امام اللاجئين السوريين الهاربين عبر القرى المحاذية لمنطقة درعا السورية، فيما علمت «القدس العربي» بان السفير السوري في عمان الجنرال بهجت سليمان طلب رسميا قبل ايام من الحكومة الاردنية اغلاق الحدود امام حركة اللاجئين. الجانب الاردني رفض تماما الانتقال للطلب السوري ووسع قاعدة التعاون مع الجيش السوري الحر الذي يتولى لوجستيا تأمين نقل وحماية اللاجئين الى الاردن، وكان رد السوريين بوضوح هو تكثيف اطلاق النار على كل ما يتحرك باتجاه الاردن وبصورة غير مسبوقه. احد كبار المسؤولين السياسيين في الحكومة الاردنية



مصطفى عبد الجليل

■ طرابلس - وكالات: قال رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل ان قطر صرفت على الثورة في بلاده أكثر من ملياري دولار، معلنا لأول مرة أن خطة تحرير العاصمة طرابلس تم وضعها في قطر. وقيل عبد الجليل من التدخل القطري في ليبيا، معتبرا أنه «هول كثيرا». وكشفت صحيفة «فورينا» على موقعها على شبكة الانترنت ان عبد الجليل أشار في لقاء له على هامش جلسات الموسم الثقافي الرضائي الذي تقوم بتنظيمه كلية الدراسات الإسلامية بمدينة البيضاء إلى أن قطر تقوم بدعم التيارات الإسلامية ولها رؤية تتنم في أن يتم بناء منظومة عربية تعتمد الشريعة الإسلامية كنظام للحكم. وقال «لم يذهب أي شخص ليبي إلى قطر إلا وقاموا بإعطائه مبلغا من المال، منهم من سلمه للدولة ومنهم من أخذ نفسه». ولفت في هذا الصدد إلى أن قطر قامت بتوفير طائرة خاصة لرئيس المكتب التنفيذي السابق محمود جبريل وكذلك على العيسوي الذي تولى إحدى المقائب الوزارية في البدايات الأولى للثورة جلا بها العالم لجلب الاعتراقات السياسية.

## لبنان: الأسير رفع اعتصامه ولوّح بالعودة إليه ما لم يكن بري ونصرالله جديين بمعالجة سلاح حزب الله

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

بعد شهر على قطع الأوتوستراد الشرقي في صيدا احتجاجا على سلاح حزب الله، رفع امام مسجد بلال بن رباح الشيخ احمد الأسير اعتصامه بعد اتصالات بينه وبين الدولة عبر وسيط صيدواي، توجت بزيارة ليل الارباء الخميس لوزير الداخلية مروان شربل إلى خيمة الأسير، وعقد خلوة معه لداقن حرجا بعدها ليرف شربل للشعب اللبناني «هدية عيد الجيش»، التي نتجت من ثلاثة ايام من المفاوضات بينه وبين الشيخ عبر «وسيط صيدواي». واذ أكد أن كل أطراف الحوار جادون في البحث بكل البهود، حزم بأن «لا أحد يفرض إرادته على الدولة». أما الأسير فإشار إلى «وعود جدية حصل عليها بمعالجة جدية لسالة سلاح حزب الله»، منها بوقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من الاستراتيجية الدفاعية ومسألة السلاح، وقال «إن شروطه التفصيلية بعد الطلب الرئيسي بمعالجة جدية للسلاح، ستعالج لاحقا»، وتمنى على أكثر شخصين تعرضا للشتم على لسانه وهما الرئيس

نبيه بري والسيد حسن نصر الله أن يكونا جديين في معالجة مسألة السلاح «لكي لا تضطر إلى معاودة الاعتصام». وكانت جهات قد دخلت على خط التسوية، من بينها الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري ورجل الأعمال عماد الأسد المقرب من الأسير وآل الحريري، والذي تمكن من إنجاز التسوية التي نصت على توفير الحماية الأمنية في محيط مسجد بلال بن رباح وعدم ملاحقة الأسير وأنصاره ومعالجة قضية الموقوفين الإسلاميين. علما بأن شكاوى عدة رفعت ضد الأسير بتهمة الاعتداء على مواطنين والتعدي على املاك عامة وعقارات خاصة. تزامنا، أشاد الشيخ عمر بكرى فسق في رسالة تهنئة للشيخ احمد الأسير، بما حققته تحركاته من إنجازات عظيمة لأهل السنة في لبنان وسورية في فترة زمنية قصيرة إنطلاقا من زحفهم المبارك إلى ساحة الشهداء في وسط بيروت، ومن ثم إلى مختلف المدن اللبنانية من مجدل عجر، وطرابلس ووادى خالد لنصرة الثورة السورية. إلى جانب مناصرتهم لقضية المعتقلين الإسلاميين في سجن رومية، والفاعل عن «المؤمنين عاشقة»، التي اعتصامهم على الأوتوستراد الشرقي لمدنة صيدا.

## عزاها الى الانقسام وغياب الدعم الدولي.. والمعارضة تستخدم الدبابات لأول مرة استقالة عنان تكرر فشل التدخل الاممي مع اشتداد معارك حلب



سوريون يصلون على جثامين ضحايا مدنيين القتال في جديدة عرطوس... وفي المطار المبعوث الدولي المستقبل كوفي عنان

■ جنيف-حلب-دمشق-عمان-وكالات: ندد كوفي عنان الذي أعلن الخميس استقالته من منصبه كوسيط دولي وعربي في سورية، بما اعتبرها «عسكرة متزايدة»، للزراع السوري وانعدام الاجماع داخل مجلس الأمن والمجتمع الدولي، واعتبر مرفوقين ان استقالته تكرر فشل التدخل الاممي في النزاع وتمهد لتصاعد المعارك في سورية. وأقر معارضون سوريون مسلحون الخميس للمرة الاولى باستخدام دبابات في حلب كبرى من شمال البلاد التي تشهد معارك عنيفة منذ أكثر من عشرة ايام، وصرح احد قادة المعارضة المسلحة في حلب عبد العزيز سلامة للفرانس برس ان المقاتلين المعارضين استخدموا دبابات لهاجمة مطار منع العسكري الذي يبعد 30 كلم شمال غرب حلب ودمروا مروحية. وقال سلامة «سبق ان هاجمنا المطار تكرارا لكنها المرة الاولى التي نستخدم فيها اسلحة ثقيلة ودمرنا مروحية لانتسا شاهدهاها تحترق»، وقال عنان في جنيف ان «العسكرة المتزايدة على الارض وانعدام الاجماع في مجلس الامن اديا الى تغيير دوري (...) في شكل كبير». و أعلن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في بيان ان عنان ابلغ الامم المتحدة والجامعة العربية «بنية عدم تجديد مهمته حين تنتهي في 31 آب (أغسطس) 2012». وعزا عنان الخميس في جنيف استقالته الى عدم تلقيه دعما كافيا، وقال «لم التلق كل الدعم الذي تتطلبه المهمة (...) هناك انقسامات داخل المجتمع الدولي».

## «سي أن أن» تدخل معتقلا للجيش السوري الحر وتحدث عن تعرض المعتقلين للتعذيب

■ واشنطن - يو بي آي: نشرت شبكة «سي أن أن» الامريكية الارباء تقريراً عن أحد سجون الجيش السوري الحر، بإحدى الدارس شمال سورية، حيث أشارت إلى تعرّض المعتقلين للتعذيب رغم تأكيدات القييمين على السجن أنهم يعاملونهم أفضل مما يعامل النظام المعتقلين لديه. وأوضحت الشبكة أنها زارت مدرسة ابتدائية في شمال سورية اكتظت بعناصر أمن وشبيحة» اعطاهم معارضون مسلحون من وحدة «لواء التوحيد»، لافتة إلى ان هذه المدرسة التي لم تحدد موقعها، أصبحت منذ عدة شهور، معتقلا مؤقتا يضم نحو 112 سجيناً على الأقل. وقالت إنه في إحدى الغرف كان هناك نحو 40 معتقلا، وحفاة الأقدام وحليقي الرؤوس يحاولون إخفاء وجوههم من عدسات الصحافيين الذين يقومون بزيارة هذا المعتقل لتعقد الأحوال هناك. ونقلت عن حارس المعتقل الذي طلب مناداته به «أبو حاتم»، قوله إن التسهيلات بالمعتقل تفوق بكل الأحوال جميع معتقلات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وقال إن «السجناء والحراس يأكلون من نفس الطعام». غير أن الشبكة تابعت أنه بنظرة تفقدية سريعة على تلك الغرفة، كانت هناك علامات واضحة تشير إلى تعرض المعتقلين للضرب البرح من قبل المتطردين، أحدهم عيناه متورمتان مع احمرار شديد، وبالكاد يستطيع ان يرى.

استدعى أبو حاتم أحد المعتقلين بتلك الغرفة، وأمره بخلع قميصه لتظهر مجموعة من الوشومات على صدره للرئيس السابق حافظ الأسد، وابنه المنوفى بأسل، بجانب الرئيس الحالي بشار وكتابات مثل «سورية- بشار الأسد» و«رجال الأسد» و«جيا حزب الله». غير أن الشبكة قالت إن أكثر الأمور المقلقة على هذا الرجل، هي عشرات الجروح البالغة الحديثة التي تظهر بين الوشومات، والتي عجز الحارس عن إيجاد تبريرات لها، لكنه برر جرحا عميقا في جذعه قائلًا «لقد اعترف الرجل بارتكابه جرائم ضد الثوار، لذلك قام بجرح جذعه للترجع بدمه لنا. لقد كان قائدا، الجموع قامت بسحق الثوار، بجانب اتصاله المباشر بالخباياث السورية».

## ناشطون: سودانية مسجونة مع رضيعها تواجه حكم الاعدام بعد ادانتها بالزنا

■ الخرطوم - من اولف لايسينج: قال ناشطون مساء الارباء ان امرأة سودانية متهمة بالزنا حكمت عليها بالرجم حتى الموت مع رضيعها الذي يبلغ ستة اشهر ويرافقها في السجن في ثاني حكم من نوعه في الاشهر القليلة الماضية في هذا البلد. وقال الرئيس عمر حسن البشير في الشهر الماضي ان السودان سيتبنى دستورا اسلاميا «بنسبة 100 في المئة»، مما أثار قلقا من ان البلاد ستطبق احكام الشريعة بصرامة بعد انفصال جنوب السودان غير المسلم منذ عام. وقالت المنظمات السودانية للتعقيب. وتابع قضية ليلى ابراهيم عيسى جمول وقضايا اخرى مماثلة ان محكمة في العاصمة الخرطوم أصدرت في العاشر من تموز/ يوليو حكما على جمول التي تبلغ 23 عاما بالاعدام رجا بتهمة الزنا. وقالت المبادرة الاستراتيجية للمرأة في القرن الافريقي وهي منظمة تهتم بحقوق المرأة أنها كلفت محامين قدموا التماسا ضد الادانة والحكم. وكان زوج جمول قد اتهمها بالزنا. وقالت المبادرة الاستراتيجية للمرأة في القرن الافريقي في بيان «من المفهوم ان الاتهام سيستغرق فترة لا تقل عن شهر ونصف الشهر قبل الحصول على رد من محكمة الاستئناف، وخلال كل هذا الوقت ستبقى السيدة جمول في سجن النساء في ام درمان (قرب الخرطوم) مع رضيعها البالغ من العمر ستة اشهر». وقالت المنظمة ان الطفل في حالة صحية سيئة دون ان تذكر تفاصيل اخرى. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في وزارتي العدل والاعلام السودانيان للتعقيب. وقالت منظمة العفو الدولية ان الادانة لا تفي بالمعايير القانونية الدولية وتنتهك ايضا القانون الجنائي السوداني. وقالت منظمة العفو في بيان «صدر حكم الراج... بعد محاكمة ظالمة ادبت فيها فقط على اساس اعترافها ولم يسمح لها بتوكيل محام».

## الحكومة الجديدة ادت اليمين وسط انفلات وانتقادات وسخرية منها على الفيس بوك بسبب انقطاع الكهرباء مصر: تجدد الاشتباكات الطائفية وهجوم غامض على ابراج لرجل الاعمال نجيب ساويرس

■ القاهرة - «القدس العربي»: كانت اشتباكات وقعت الجمعة الماضي بين المسلمين والاقباط في القرية اثر مشاجرة نشبت بين شاب مسلم وآخر مسيحي بعد احتراق قميص الاول اثناء قيام الثاني بكيه. وتوفي الشاب المسلم الثلاثاء ما ادى الى اندلاع مواجهات طائفية جديدة في القرية ليل الثلاثاء الارباء تم خلالها اقتحام وتدمير محتويات منازل يقطنها اقرباء الكوچي القبطي. ووالى ذلك هاجم مجهولون، عصر امس الخميس، مجموعة ابراج تطل على نيل القاهرة تعود لرجل الأعمال نجيب ساويرس. وقال شهود عيان ليونائيتد برس انترناشونال ان مجهولون قاموا، عصر امس، برشق ابراج «نائل سويتي» التي يملكها رجل الأعمال نجيب ساويرس والتي تقع بجوار مبنى التلفزيون المصري على كورنيش نيل القاهرة بعشرات من زجاجات المولوتوف الحارقة. وأوضح الشهود أن النيران طالت عددا من السيارات الموجودة أسفل البرجين المذكورين، فيما هرع ت سيارات الإطفاء إلى منطة الحريق لاحتوائه ولم يُعرف بعد سبب الأضرار المادية وما إذا كان هناك جرحي ومصابون.

تجددت الاشتباكات الطائفية بين المسلمين والاقباط في مصر ليل الارباء الخميس في قرية قريبة من القاهرة وبعد وفاة مسلم متأثرا بجرح اصيب بها خلال مشاجرة مع كوچي قبطي، بحسب مصادر أمنية. وقالت المصادر ان شباب قرية دهمشور (30 كلم جنوب القاهرة) «اشعلوا النيران في ثلاثة منازل يقطنها اقباط، احتجاجا على مقتل الشباب المسلم معاذ محمد أحمد متأثرا بجرح اصيب بها خلال اشتباكات وقعت يوم الجمعة الماضي بين مسلمين واقباط بسبب احتراق قميص مسلم بواسطة كوچي قبطي. وأضافت ان «قوات الامن تدخلت لتفريق الشباب المسلم فاندعت اشتباكات اضطرت خلالها الشرطة لاطلاق القنابل المسيلة للدموع للتصدي للمتمجهرين امام منازل الاقباط». وأوضح ان المواجهات ادت الى اصابة شرطي و عدد من الشباب المظاهرةين باختناقات بسبب القنابل المسيلة للدموع، وتمكن رجال الامن من اخمد الحريق والسيطرة على الاشتباكات.

## «المسحراتي» مودرن بغزة ويجوب أزقة المدن في اليمن ويبتكر طريقة جديدة في مصر

■ عواصم-وكالات: لا يمكن ان يتصور سكان قطاع غزة شهر رمضان بدون «المسحراتي» الذي يجوب شوارع وأزقة المدينة فجرا، مغردا بالأهازيج، وضربا على الطبل، وطوّر المسحراتي أبو رامي ياسين (45 عاما) من قطاع غزة عمله ليصبح بشكل مختلف تماما عن المتعارف عليه، ويستخد ياسين في ايقاظ السكان سيارة محملة بمكبرات الصوت، ويجوب شوارع حي الزيتون شرق مدينة غزة، منداعيا على العائلات بأسمائهم. وقال ياسين لوكالة انباء «الأناضول»، في شهر رمضان أزين سيارتي بالفوانيس والأناوار الكهربائية، واطلق عبر مكبرات الصوت الأناشيد الرضائية التي تضفي نوعا من السحر على الأجواء الرضائية»، وأشار إلى أنه بدأ العمل بتلك الهيئة منذ سبع سنوات تقريبا، رغم مرور زمن طويل تغير فيه مجرى الحياة في الوطن العربي حيث توجد اليوم الفضائيات والموبايلات وكافة الخدمات التي تجعل كل إنسان يعرف موافيقه بدقة إلا أن المسحراتي أو الفلح كما يطلق عليه في بعض مناطق اليمن ما زال يقوم بوظيفته في تنبيه الصائتين بوقت دخول ساعة السحور منذ قبل قرن





## التشكيل الكامل للحكومة المصرية الجديدة

القاهرة - «القدس العربي»:

أدت الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور هشام قنديل، اليمين الدستورية أمام الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية، وعقب ذلك اجتمع مجلس الوزراء مع رئيس الجمهورية، ثم مائدة إفطار لأعضاء الحكومة الجديدة.

وتضم الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور هشام قنديل، كلاً من:  
 - المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي  
 - محمد كامل على عمرو وزير الخارجية  
 - الدكتور على إبراهيم صبرى أبو عريضة وزير دولة للإنتاج الحربي  
 - ممتاز محمد السعيد أبو الثور وزير المالية  
 - الدكتورة نوى حسين أحمد خليل وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية  
 - الدكتورة نادية إسكندر زخاري وزيرة البحث العلمي  
 - الدكتور محمد إبراهيم على سيد وزير لشؤون الآثار  
 - الدكتور مصطفى حسين كامل أحمد مصطفى وزير دولة لشؤون البيئة  
 - المهندس أحمد زكى محمد عابدين وزير دولة التنمية المحلية  
 - الدكتور عبد القوى أحمد مختار خليفة وزير مرافق مياه الشرب والصرف الصحي  
 - الدكتور محمد صابر إبراهيم عرب وزير الثقافة  
 - المستشار أحمد محمود محمد مكي وزير العدل  
 - السيد أسامة عبد النعم محمود صالح وزير الاستثمار  
 - الدكتور إبراهيم أحمد نعيم ضيف وزير التربية والتعليم  
 - المهندس محمود سعد محمود بليغ وزير الكهرباء والطاقة  
 - الدكتور محمد محسوب عبد الحميد درويش وزير دولة

لشؤون المجالس النيابية  
 - أحمد محمد السيد جمال الدين وزير الداخلية  
 - محمد هشام عباس زعزوع وزير السياحة  
 - الدكتور صلاح محمد عبد المؤمن خليل وزير الزراعة واستصلاح الأراضي  
 - المهندس هانى محمد محمود عبد المجيد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
 - المهندس أسامة محمد كمال عبد الحميد وزير البترول والثروة المعدنية  
 - الدكتور محمد رشاد نصر أحمد المقلبي وزير النقل  
 - المهندس محمد بهاء الدين سعد وزير الموارد المائية والري  
 - الدكتور طارق وفاق محمد وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية  
 - الدكتور مصطفى السيد مسعد وزير التعليم العالى  
 - المهندس أبو زيد محمد أبو زيد محمد وزير التكوين والتجارة الداخلية  
 - خالد محمود محمد حامد الأزهرى وزير القوى العاملة والهجرة  
 - الدكتور طلعت محمد عفيفي سالم وزير الأوقاف  
 - الدكتور أشرف السيد عبد الفتاح وزير التخطيط والتعاون الدولي  
 - الدكتور محمد مصطفى محمد أحمد حامد وزير الصحة والسكان  
 - متولى صلاح عبد المقصود متولى وزير الإعلام  
 - حاتم عبد الحميد محمود صالح وزير الصناعة والتجارة الخارجية  
 - أسامة ياسين عبد الوهاب وزير دولة لشؤون الشباب  
 - العمري فاروق محمد عبد الحميد وزير دولة لشؤون الرياضة.



أعضاء الحكومة الجديدة بعد ادائها اليمين الدستورية بتوسطهم الرئيس محمد مرسى ورئيس الوزراء هشام قنديل والمشير حسين طنطاوي

## حسب علاء وجمال مبارك 15 يوماً على ذمة التحقيق في قضية فساد جديدة

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

وشفيق قائد سابق للقوات الجوية التي كان مبارك قائدا لها أيضاً. وهو آخر رئيس للوزراء في عهد مبارك الذي أطاحت به انتفاضة شعبية رفعت شعارات ضد الفساد في مطلع العام الماضي.  
 وقال المصدر إن الصعيدي حقق مع علاء وجمال في محبسهما بسجن طرة في جنوب القاهرة الذي ينزل به والدهما أيضاً بعد الحكم عليه في يونيو حزيران بالسجن المؤبد لإدانته بالامتناع عن وقف استخدام القوة ضد المشاركين في الانتفاضة.  
 وأبنا مبارك محبوسان أيضاً على ذمة محاكمتها في قضية تلاعب بالبورصة. وكانت محكمة جنابات القاهرة أسقطت عنهما وعن والدهما أيضاً تهم فساد مالي في القضية التي حكم فيها على الرئيس السابق قاتلة إن وقت التقاضي بشأن تلك التهم انتهى.

وقال المصدر إن ابني مبارك أنكر التهم التي وجهت لهما لكنهما تنازلا أمام قاضي التحقيق عن الأرض معلنين استعدادهما لاتخاذ إجراءات ردها إلى الجمعية.  
 وبعد سقوط مبارك قدم مصريون كثيرون بلاغات بادعاءات فساد مالي ضد مبارك وابنيه ومسؤولين في حكومته ورجال أعمال مقربين منه انتهت التحقيقات والحكايات فيها بإدانته وسجن عدد منهم.  
 وغادر شفيق مصر أواخر الشهر الماضي بعد أيام من خسارته أمام مرشح جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسى.  
 وقال المصدر القضائي إن قاضي التحقيق سيطلب شفيق لسؤاله في القضية في مرحلة تالية من التحقيق.

## متظاهرون سودانيون يطالبون بتحقيق العدالة بعد مقتل 8 أشخاص احتجاجاً على ارتفاع الأسعار

الربيع العربي في مصر وتونس وسوريا وغيرها من الدول العربية منذ أواخر 2010.  
 إلا أن أحد الحلقين شكك الأرباع في أن تكون أحداث دارفور شرارة لاحتجاجات أوسع بسبب النظرة الدونية لسكان دارفور في المجتمع الذي يصبح أكثر انقساماً على أسس إثنية وغيرها.  
 وقال المحلل الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن «الحكومة الحالية زادت من هذا الانقسام على مدى سنوات».

ويشط قطاع الطرق في دارفور فيما تواصل أعمال العنف بين القبائل والمعارك بين المتمردين والجيش السوداني رغم أنها أقل عنفاً من عامي 2003-2004 حيث بلغ العنف اقصاد بعد تصرد جماعات غير عربية على نظام الخرطوم.

وتقول الأمم المتحدة أن أكثر من 300 ألف شخص قتلوا في دارفور، بينما تقول الحكومة السودانية أن عددهم لا يتجاوز 10 آلاف.  
 وقال المحلل انه فيما تتوخى الحكومة المركزية بشكل عام التحكم البلاد بل مثل أحداث الأرباع، إلا أن القوات الامنية التي تم نشرها الثلاثاء كانت تفقر الى المهارات.

ونكرت حكومة جنوب دارفور ان احتجاجات الثلاثاء بدأت بسبب احتجاج الطلاب على رفع أسعار وسائل النقل الا ان «مجموعات اخرى» انضمت اليها لمهاجمة ممتلكات حكومية.

وبدأت الاحتجاجات في السودان الشهر الماضي عندما عرب طلاب من جامعة الخرطوم عن معارضتهم لرفع أسعار الأغذية وبدأوا في أطول تحد يشهده نظام الرئيس عمر البشير المستمر منذ 23 عاماً.

وتوسعت الاحتجاجات خلال شهر رمضان الذي بدأ في 20 تموز/يوليو.  
 الا ان اضراب سائقي وسائل النقل العام احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود اضاف الى العبء الذي يوزع تحت سكان نيالا.

من ناحية أخرى نقلت وكالة الانباء الرسمية السودانية الأرباع ان معتمد محلية الواحة في ولاية شمال دارفور قتل بعد ان اطلق مسلحون النار على سيارته في مدينة كتم شمال الفاشر عاصمة الولاية.  
 وقالت الوكالة «اختطف المسلحون السيارة ولكن الأجهزة الامنية طاردتهم واستطاعت استعادة السيارة وما زالت تلاحقهم للقبض عليهم».  
 ولم توضح الوكالة هوية المسلحين الذين نفذوا الهجوم.  
 وتتم عمليات اختطاف للسيارات من قبل مسلحين في إقليم دارفور غربي السودان المضطرب من وقت لآخر ولكن استهداف مسؤولين سودانيين امر نادر الحدوث في السودان.

## رئيس تحرير صحيفة مصرية يتهم الرئيس مرسي بالتجسس على هاتفه

القاهرة - «القدس العربي»:

لم يمر يوماً بعد ادائها اليمين الدستورية بتوسطهم الرئيس محمد مرسى ورئيس الوزراء هشام قنديل والمشير حسين طنطاوي  
 المحللين والسياسيين والصحفيين وشباب التحرير أصبح عليه تقيدهم في رئاسة الجمهورية على طبق كريستال لتدبير لهم عمليات اغتيال لسمتهم.  
 وقال عادل:(لا طالب محمد مرسى بان يحترم القانون وحقوق الإنسان... اطلبه باحترام كتاب الله الذي يؤم به المصلين ولو لم ينفذ اوامر الله ويلتزم بتعاليم السماء فانني سألتجأ الى النائب مبارك المحبوسين على ذمة قضية فساد أخرى لساعات الأرباع بشأن بلاغ ادعى مقدمه أن المرشح الرئاسي الخاسر أحمد شفيق باعها قطعة أرض ملوكة لجمعية تعاونية كان رئيساً لها بثمان بخص.  
 وأضاف أن الصعيدي وجه لعلاء وجمال مبارك «تهم الاشتراك في الترويج وتسهيل الاستيلاء على المال العام والإضرار العمدي به».  
 وكان مجلس الشعب أحال في مايو أيار قبل حله بلاغا تقدم إليه به عضو المجلس عصام سلطان إلى النائب العام ادعى فيه أن شفيق باع لعلاء وجمال قطعة أرض تزيد مساحتها على 40 ألف متر مربع بمنطقة البحيرات المرة في محافظة الإسماعيلية بسعر 0.75 جنيه للمتر.  
 وادعى سلطان في جلسة لمجلس الشعب أن ثمن المتر المربع وقت البيع عام 1993 كان يبلغ نحو ثمانية جنيهات (1.35 دولار).  
 وقال شفيق الذي كان يخوض انتخابات الرئاسة وقت تقديم البلاغ إن البيع من أرض جمعية لطيارى الجيش تم عام 1990 بقرار من مجلس إدارة سابق للجمعية وإن دوره تمثل في توقيع العقد حين شغل منصب رئيس مجلس الإدارة.

## قيادي بالجماعة الإسلامية في مصر يتهمى لو لم يدعم قتل السادات

القاهرة - يوبي اي: صرح قيادي بارز في الجماعة الإسلامية، في مصر، مساء الأربعاء، بأنه لو عاد الزمن إلى الوراء لم يكن ليدعم قتل الرئيس المصري الأسبق أنور السادات.  
 وقال الناطق باسم «الجماعة الإسلامية» في مصر طارق الزمر، في مقابلة مع برنامج «زمن الإخوان» على فضائية «القاهرة» والناس، المصرية مساء اليوم الأربعاء، إنه لو عاد الزمن إلى الوراء لم يكن ليدعم قتل الرئيس المصري الأسبق أنور السادات، مؤكداً أنه كان سيحاول إقناعه (السادات) بطريقة سلمية وشعبية.  
 وراي الزمر أن قتل السادات كانت

تحقيقاً لاستقلال القضاء بصورة كاملة ووافية بغية حماية العدالة.. وأضاف أن تحقيق العدالة الحقبة والناتجة تظل مشكلة في دول العالم الثالث، معتبراً أن إجراء انتخابات نزيهة تستغرق عن سلطة تشريعية منتخباً وفقاً للارادة الشعبية إنما يساهم في تحقيق العدالة، بحيث يتولى البرلمان تشريع القوانين اللازمة لحماية حقوق وحرية المواطنين وتزويدهم.. مؤكداً أن أفضل الحكومات هي التي تستجيب لإرادة الشعب وتحقق مطالب المواطنين..  
 وذكر أنه يدعم بصورة كاملة الإعلام الحر والحفاظ على حرية الكلمة باعتبار أن هذا الأمر هو القدمة واللبنة الأولى لتحقيق الديمقراطية في المجتمع.

## سفير مصر في بغداد: تحضيرات لزيارة الرئيس المصري للعراق

بغداد - د ب: كشف سفير مصر في العراق شريف شاهين أن الرئيس المصري محمد مرسى يعتزم زيارة العراق قريباً.  
 وقال شاهين في تصريح لصحيفة «الصباح» الحكومية نشرته الخميس إن «مصر تعمل حالياً على الوصول إلى بر الأمان، وهذا يستحق جهود الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب العراقي الذي تتطلع مصر للتعاون معه في المرحلة المقبلة بجميع المجالات لوجود قواسم مشتركة كثيرة للتعاون بين البلدين».  
 وأضاف أن «مصر تعمل بكل جهد وقوة وإخلاص على تفعيل القواسم المشتركة بين بغداد والقاهرة بما يخدم مصلحة البلدين وهناك توجه لدى الرئيس المصري لتفعيل العلاقات الثنائية بين العراق ومصر في شتى المجالات، وبيئتها الزيارات المتبادلة إذ سيزور الرئيس المصري للعراق قريباً».  
 وأوضح السفير أن الزيارة ستكون بعد الانتهاء من إعداد البيت المصري الداخلي، مشيراً إلى أنه يجري الإعداد لجولة عربية سيقيم بها الرئيس.

بوزارة العدل والارتقاء بأوضاعهم كونهم يساهمون في تحقيق العدالة.. وبعث المستشار مكي برسالة تضمن لجموع القضاة، مؤكداً أنه لا يحمل أي ضغينة تجاه أحد وأنه لا يوجد ثمة خلاف بينه وبين المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة أو أي قاضٍ آخر، مشيراً إلى أنه تجتمع بالاستشار الزند مودة وصداقة وزمالة قديمة، وأنه لا يوجد أي خلاف بينهما وإن اختلفت الرؤى تجاه تحقيق المصلحة العليا للعدالة والقضاء.  
 وقال المستشار مكي إنه سيعمل على تحقيق رؤيته بالايكون لووزير العدل صلة بالتفتيش القضائي أو تقديم القضاة لمجلس الصلاحية، وأن يتولى هذه الأمر مجلس القضاء الأعلى.

## الجزاوي المتهم بجلب أفراس مخدرة للسعودية يطلب عدم توكيل محام له

القاهرة - د ب: تلقى السفير على العسيري تفصل مصر العام في جدة السعودية برسالة من المحامي أحمد الجزاوي المحتجز على ذمة اتهامه بجلب أفراس مخدرة.  
 وذكر بيان صادر الخميس عن وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة أن الجزاوي يطلب في رسالته من القنصلية عدم توكيل أي محام للدفاع عنه والكتفاه بحضور المستشار القانوني للقنصلية ياسر علواني جلسات المحاكمة معه. وأكد الجزاوي في رسالته على شكره للقنصلية على الجهود التي تبذلها في متابعة قضيته.  
 كانت محكمة سعودية أرحأت محاكمة الجزاوي إلى الخامس من أيلول/سبتمبر المقبل.  
 وطلب المدعي العام في هيئة التحقيق والإدعاء العام السعودية في جدة عربي الملكة بالقتل تعزيراً للمحامي المصري أحمد الجزاوي المتهم بتهرب أدوية محظورة إلى السعودية.  
 وتضمنت لائحة الاتهام التي جرت إحالتها إلى المحكمة العامة أن الجزاوي ملهم بتهريب كميات من أدوية محظورة، عثر عليها بحوزته أثناء وصوله لإداء فيضة العمرة بعد تفتيشه من جانب أجهزة الأمن.

## مصر: مظاهرة للاقباط امام مديرية الامن بالجيزة اثر تجدد المواجهات الطائفية في دهبور



جنود الامن المركزي امام منزل أحد ضحايا الاشتباكات الطائفية في دهبور

هجرت منازلها يبلغ 8 اسر وليس 150 أسرة كما تناولته بعض المواقع الاخبارية، مشيراً إلى ان هناك دعوة لاتاحة الفرصة لعودة هؤلاء الاسر الى منازلهم دون التعرض لهم. وعلى الصعيد الامني أفاد محافظ الجيزة بأن الأوضاع الامنية مستقرة في المنطقة بدهشور وان عدد لا يتجاوز 15 فردا في محيط مديرية امن الجيزة هم من يتبدون بالحادث ويرغبون في إنهاء الواقعة بأسرع وقت.

واضاف انه تم حقق الموقف الذي كان سيشتعل من جديد بعد الاتجاه الى الهجوم على كنيسة مارجرس بدهشور احتجاجا على مقتل الابرياء في هذا الحادث، مشيراً الى ان شخصيات تدخلت لإنشاء من كانوا يتجهون للهجوم على الكنيسة عن هذا مؤثره لدى كل طرف بمقد صلح. وأكد محافظ الجيزة انه تلقى تقريراً من رئيس مركز ومدينة دهبور يفيد بان عدد الاسر الاقباط التي

فاروق مدير المباحث الجنائية بالجيزة وضابطين وه مجندين ووالد الشاب المسلم المتوفي.  
 وقال الدكتور على عبد الرحمن محافظ الجيزة ان والد الشاب المسلم «معاذ» الذي توفي في حادث دهبور 19 عاماً قد أعلن عن عدم رغبته في أخذ الثأر من الجانب المسيحي.  
 وقال محافظ الجيزة في تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الاوسط الخميس ان اسرة «معاذ» أعلنت

القاهرة - «القدس العربي»:

تجمع عشرات الأقباط أمام مقر مديرية أمن الجيزة احتجاجاً على الأحداث التي شهدتها قرية دهبور بالبدرشين بين المسلمين والأقباط والتي أسفرت عن مقتل مواطن مسلم على أيدي مواطن قبطي وكذلك إصابة مدير المباحث الجنائية بالجيزة وضابطين وه مجندين فضلاً عن تحطم واجهات عدد من منازل ومحلات الأقباط بالقرية.  
 وطلب المتظاهرون بضغط الجناه والمحرضين على الأحداث وتعويض الأسر القبطية عن الأضرار المادية التي لحقت بها من قبل الدولة وعودة الأسر القبطية إلى مساكنهم بالقرية بالإضافة إلى محاسبة قيادات مديرية أمن الجيزة لتقصيرها في أداء عملها خلال الأحداث حسب قولهم.  
 وكان قرية دهبور بالبدرشين قد شهدت اشتباكات بين المسلمين والأقباط إثر وقوع مشاجرة بين كهربايئ مسلم وموحي قبطي بعد قيام الثاني بحرق قميص اللاول واستعاثة كل منهما بالقاربه مناصرته، وهو ما أدى إلى مصرع المواطن معاذ م. (19 سنة) أثناء مروره مصادفة بمنطقة الأحداث.. وهو ما أدى إلى تفجر الأحداث وقيام مئات المسلمين بالقرية وتحطيم واجهات عدد من محلات ومنازل الأقباط بالقرية.  
 إضافة إلى محاولة اقتحام كنيسة ماري جرجس بالقية قبل أن تتمكن أجهزة الأمن من احباط المحاولة التي أسفرت عن إصابة العميد محمود

## اسرائيل تعد لليوم التالي.. تخشى الفوضى وتريد الترسانة الكيماوية السورية

# حلب منقسمة بين الموالين والمعارضين.. ومجزرة عشيرة بري صورة عن الحرب الطائفية القادمة نظام الاسد تحول الى «ميليشيا» علوية تقاوم للبقاء وكلما خسرت ازدادت مناعة وتصميما على القتال



مقاتلون من حركة جسر التوحيد يتحشرون للقتال مع الجيش السوري الحرض القوات السورية في حلب

واهم قضية تشغل بالهم هي الترسانة الكيماوية والصواريخ التي يملكها النظام وخشيته من أن تقع في يد حزب الله أو الجماعات الجهادية التي اخذت المعارضة السورية. وأضاف الموقف الاسرائيلي تجاه الازمة في سورية اسىء عرضه لانه قام على فترتين «اسطورتين»، الاولى بينها نظام الاسد نفسه حيث اكد في بداية الازمة ان ما يواجهه ليس ثورة شعبية بل بغض الكامل، ولكنها مؤامرة فرقتها من كل امريكا واسرائيل، اما الاخرى فتلك التي تقول ان اسرائيل تفضل نجاة الاسد وقبائه في السلطة (نظرية الشيطان الذي تعرفه احسن من الذي لا تعرفه)، والتي اجتهد في تقديمها لادارة امريكية حتى لا يقوم بتدخل انساني في سورية.

### اسرائيل تعد خططا

ففي مقال كتبه ايتمار رابينوفتش كبير المفاوضين الاسرائيليين السابق مع سورية في «الغارديان» جاء فيه ان اسرائيل لا تتعاطف مع الاسد، وتتجنب اية محاولة للتأثير على السوريين لانها محفوفة بالمخاطر. وجاء في المقال «الغاريديان» كما قال قادتها الاستراتيجية، انه مع وصول الازمة السورية الى نقطة الحسد بشكل اصبح فيه انهيار نظام بشار الاسد مسألة وقت، فقد تخلت اسرائيل عن الموقف السلسلي تجاه الازمة التي بدأت في آذار (مارس) العام الماضي. فالقادة الاسرائيليون يبحثون الآن التداعيات المحتملة لانهيار النظام على سورية والتحديات التي ستشكلها على صناع السياسة الاسرائيليين.

فوقها. وقالت الصحيفة ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتكبد فيها النظام المعارض جراحا، وتكررت بمجزرتي القبير والحولة في ايار (مايو) وحزيران (يونيو). كما انهم تقرر منظمة العفو الدولية (منتمت) صدر الاسوع الماضي اشارت عن تدني في معنويات الجنود الجيش النظامي، وتعتمد استراتيجية المعارضة كما قال احد قادتها صحيفة «الغاريديان» على اسلوب «اصرب واهرب» وان المعارضة لا تهدف السيطرة على حلب بحدرا ما تريد انهاك النظام لتجسير الجدار، ونتيجة للتطورات المتسارعة لكن الوضع مرشح لحجاز جديدة وعمليات تقوم بها حازم النزاع.

وقالت الصحيفة ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتكبد فيها النظام المعارض جراحا، وتكررت بمجزرتي القبير والحولة في ايار (مايو) وحزيران (يونيو). كما انهم تقرر منظمة العفو الدولية (منتمت) صدر الاسوع الماضي اشارت عن تدني في معنويات الجنود الجيش النظامي، وتعتمد استراتيجية المعارضة كما قال احد قادتها صحيفة «الغاريديان» على اسلوب «اصرب واهرب» وان المعارضة لا تهدف السيطرة على حلب بحدرا ما تريد انهاك النظام لتجسير الجدار، ونتيجة للتطورات المتسارعة لكن الوضع مرشح لحجاز جديدة وعمليات تقوم بها حازم النزاع.

وقالت الصحيفة ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتكبد فيها النظام المعارض جراحا، وتكررت بمجزرتي القبير والحولة في ايار (مايو) وحزيران (يونيو). كما انهم تقرر منظمة العفو الدولية (منتمت) صدر الاسوع الماضي اشارت عن تدني في معنويات الجنود الجيش النظامي، وتعتمد استراتيجية المعارضة كما قال احد قادتها صحيفة «الغاريديان» على اسلوب «اصرب واهرب» وان المعارضة لا تهدف السيطرة على حلب بحدرا ما تريد انهاك النظام لتجسير الجدار، ونتيجة للتطورات المتسارعة لكن الوضع مرشح لحجاز جديدة وعمليات تقوم بها حازم النزاع.

وقالت الصحيفة ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتكبد فيها النظام المعارض جراحا، وتكررت بمجزرتي القبير والحولة في ايار (مايو) وحزيران (يونيو). كما انهم تقرر منظمة العفو الدولية (منتمت) صدر الاسوع الماضي اشارت عن تدني في معنويات الجنود الجيش النظامي، وتعتمد استراتيجية المعارضة كما قال احد قادتها صحيفة «الغاريديان» على اسلوب «اصرب واهرب» وان المعارضة لا تهدف السيطرة على حلب بحدرا ما تريد انهاك النظام لتجسير الجدار، ونتيجة للتطورات المتسارعة لكن الوضع مرشح لحجاز جديدة وعمليات تقوم بها حازم النزاع.

وقالت الصحيفة ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتكبد فيها النظام المعارض جراحا، وتكررت بمجزرتي القبير والحولة في ايار (مايو) وحزيران (يونيو). كما انهم تقرر منظمة العفو الدولية (منتمت) صدر الاسوع الماضي اشارت عن تدني في معنويات الجنود الجيش النظامي، وتعتمد استراتيجية المعارضة كما قال احد قادتها صحيفة «الغاريديان» على اسلوب «اصرب واهرب» وان المعارضة لا تهدف السيطرة على حلب بحدرا ما تريد انهاك النظام لتجسير الجدار، ونتيجة للتطورات المتسارعة لكن الوضع مرشح لحجاز جديدة وعمليات تقوم بها حازم النزاع.

وقالت الصحيفة ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتكبد فيها النظام المعارض جراحا، وتكررت بمجزرتي القبير والحولة في ايار (مايو) وحزيران (يونيو). كما انهم تقرر منظمة العفو الدولية (منتمت) صدر الاسوع الماضي اشارت عن تدني في معنويات الجنود الجيش النظامي، وتعتمد استراتيجية المعارضة كما قال احد قادتها صحيفة «الغاريديان» على اسلوب «اصرب واهرب» وان المعارضة لا تهدف السيطرة على حلب بحدرا ما تريد انهاك النظام لتجسير الجدار، ونتيجة للتطورات المتسارعة لكن الوضع مرشح لحجاز جديدة وعمليات تقوم بها حازم النزاع.

## وزير البنى التحتية الإسرائيلي لاندأو يقر رسميا بنوايا الدولة العبرية سرقة نفط الجولان العربي السوري المحتل

على ان إسرائيل تنوي سرقة نفط الجولان، وهي في هذه المرحلة تخطط للقيام بالتنقيب عن النفط والغاز، مشيرا إلى أن الترخيص وقرارات لجان التخطيط هي مسألة فنية، يمكن للحكومة الإسرائيلية تجاوزها خلال مدة وجيزة. وأكد زحافة بنان استغلال موارد المنطق المحتلة هي خرق للقانون الدولي، الذي يحرم ذلك باتاتا. وقال زحافة: نفط الجولان لاصحابه وليس لإسرائيل. هذه عملية سطو مسلح، فقات الاحتلال تصد يدها لأراضي ملك سورية وتقوم باستغلالها لإسكان المستوطنين والزراعة وللصناعة والآلات المستوردة وتدخل المنطقة في كل وقت فتلحق ضررا كبيرا على المواطنين. وقال زحافة: نفط الجولان لاصحابه وليس لإسرائيل. هذه عملية سطو مسلح، فقات الاحتلال تصد يدها لأراضي ملك سورية وتقوم باستغلالها لإسكان المستوطنين والزراعة وللصناعة والآلات المستوردة وتدخل المنطقة في كل وقت فتلحق ضررا كبيرا على المواطنين. وقال زحافة: نفط الجولان لاصحابه وليس لإسرائيل. هذه عملية سطو مسلح، فقات الاحتلال تصد يدها لأراضي ملك سورية وتقوم باستغلالها لإسكان المستوطنين والزراعة وللصناعة والآلات المستوردة وتدخل المنطقة في كل وقت فتلحق ضررا كبيرا على المواطنين.

### الناصرة - القدس العربي

به في اليابسة فقط، بما في ذلك في الجولان، كما جاء في نص القرار. وتدعى وزارة الطاقة الإسرائيلية أن الجولان لا يعتبر منطقة محتلة وفق القانون الإسرائيلي، إذ جرى ضمها لإسرائيل رسميا منذ أكثر من 30 عاما، هذا بالإضافة إلى أنه جرت المسابقة على سريان مفعول قانون النفط والغاز الإسرائيلي على الجولان فور احتلاله عام 1967. وكانت الحكومة الإسرائيلية برئاسة يتسحاق رابين قررت في منتصف التسعينيات وقف كل عمليات البحث عن الغاز والنفط في الجولان، وذلك في إطار تسهيل مسيرة المفاوضات التي جرت حينها، ولم تسمح أي حكومة إسرائيلية منذ ذلك الوقت بتجديد عمليات التنقيب، إلى أن أقر الوزير لاندأو تجديد هذه العمليات. وفي عام 1996، وبعد استلام نتنياهو رئاسة الوزراء في إسرائيل، تناقلت وسائل الإعلام خبرا عن السماح بالتنقيب عن النفط في الجولان، وسط احتجاجات شعبية من سورية، أعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها لن تقوم بذلك. ووصف النائب جمال زحافة، رد وزير الطاقة الإسرائيلي، بأنه تأكيد

في حال إصدار الترخيص، ستدرس سلطات التخطيط كيف وإين ومتى سيجري التنقيب. وأكد بيان الترخيص ستكون وفق القانون الإسرائيلي، مقرا بذلك نية إسرائيل إجراء عمليات تنقيب في الجولان المحتل، وعلى لاندأو أن يكون ذلك ضمن القرار سرياً، كما نشرت الصحف الإسرائيلية، مدعيا أنه تم بحث القضية في مجلس النقط، وأن القرار جاء تنفيذاً للتوصيات اللجنة الاستشارية لقانون النفط، التي أوصت بإغلاق البحر تماما أمام التنقيب عن النفط والغاز، والقيام

في حال إصدار الترخيص، ستدرس سلطات التخطيط كيف وإين ومتى سيجري التنقيب. وأكد بيان الترخيص ستكون وفق القانون الإسرائيلي، مقرا بذلك نية إسرائيل إجراء عمليات تنقيب في الجولان المحتل، وعلى لاندأو أن يكون ذلك ضمن القرار سرياً، كما نشرت الصحف الإسرائيلية، مدعيا أنه تم بحث القضية في مجلس النقط، وأن القرار جاء تنفيذاً للتوصيات اللجنة الاستشارية لقانون النفط، التي أوصت بإغلاق البحر تماما أمام التنقيب عن النفط والغاز، والقيام

في حال إصدار الترخيص، ستدرس سلطات التخطيط كيف وإين ومتى سيجري التنقيب. وأكد بيان الترخيص ستكون وفق القانون الإسرائيلي، مقرا بذلك نية إسرائيل إجراء عمليات تنقيب في الجولان المحتل، وعلى لاندأو أن يكون ذلك ضمن القرار سرياً، كما نشرت الصحف الإسرائيلية، مدعيا أنه تم بحث القضية في مجلس النقط، وأن القرار جاء تنفيذاً للتوصيات اللجنة الاستشارية لقانون النفط، التي أوصت بإغلاق البحر تماما أمام التنقيب عن النفط والغاز، والقيام

في حال إصدار الترخيص، ستدرس سلطات التخطيط كيف وإين ومتى سيجري التنقيب. وأكد بيان الترخيص ستكون وفق القانون الإسرائيلي، مقرا بذلك نية إسرائيل إجراء عمليات تنقيب في الجولان المحتل، وعلى لاندأو أن يكون ذلك ضمن القرار سرياً، كما نشرت الصحف الإسرائيلية، مدعيا أنه تم بحث القضية في مجلس النقط، وأن القرار جاء تنفيذاً للتوصيات اللجنة الاستشارية لقانون النفط، التي أوصت بإغلاق البحر تماما أمام التنقيب عن النفط والغاز، والقيام

في حال إصدار الترخيص، ستدرس سلطات التخطيط كيف وإين ومتى سيجري التنقيب. وأكد بيان الترخيص ستكون وفق القانون الإسرائيلي، مقرا بذلك نية إسرائيل إجراء عمليات تنقيب في الجولان المحتل، وعلى لاندأو أن يكون ذلك ضمن القرار سرياً، كما نشرت الصحف الإسرائيلية، مدعيا أنه تم بحث القضية في مجلس النقط، وأن القرار جاء تنفيذاً للتوصيات اللجنة الاستشارية لقانون النفط، التي أوصت بإغلاق البحر تماما أمام التنقيب عن النفط والغاز، والقيام

في حال إصدار الترخيص، ستدرس سلطات التخطيط كيف وإين ومتى سيجري التنقيب. وأكد بيان الترخيص ستكون وفق القانون الإسرائيلي، مقرا بذلك نية إسرائيل إجراء عمليات تنقيب في الجولان المحتل، وعلى لاندأو أن يكون ذلك ضمن القرار سرياً، كما نشرت الصحف الإسرائيلية، مدعيا أنه تم بحث القضية في مجلس النقط، وأن القرار جاء تنفيذاً للتوصيات اللجنة الاستشارية لقانون النفط، التي أوصت بإغلاق البحر تماما أمام التنقيب عن النفط والغاز، والقيام

## وزير سوري يدعو الى الحوار السياسي للخروج من العنف

زوربخ (سويسرا) - ا ف ب: صرح وزير شؤون المصالحة الوطنية السوري علي حيدر في مقابلة نشرتها صحيفة سويسرية الخميس أن المخزن الوحيد لوقف أعمال العنف في سورية هو «الحوار السياسي».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

## رفسنجاني يقول إن الشعب السوري هو من سيقرر مصيره وليس الأطراف الخارجية

طهران - يو بي آي: قال رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران ماشمي رفسنجاني، خلل يصيهاها سيكون لصالح الكيان الصهيوني ويترك الأرا سلبياً على القضية الفلسطينية».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».

وقال حيدر الذي ينتمي الى المعارضة المرخص لها من قبل النظام في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغيس» (الخارجي) لا يخدم سوى مصالح إسرائيل».



## أطلقت نداء للحصول على ذخيرة.. والأردن ينفى وقوع اشتباكات على الحدود مع سورية.. ومناورات جديدة للجيش التركي قرب الحدود المعارضة السورية المسلحة تقصف مطارا عسكريا قرب حلب واشتباكات في احد احياء دمشق



سوريون يدفنون قتلاهم في منطقة جديدة عرطو قرب دمشق

تستهدف في القوات السورية مباشرة القوات الأردنية، في خطوة قالوا إنها استهدفت الضبط على عمان لإغلاق حدودها أمام اللاجئين، ونفت الحكومة، قائلة إنه بالرغم من أن دمشق فتحت النار على السوريين الفارين إلى الأردن، لم تتدخل القوات الأردنية ولم تستشبد مع القوات السورية.

بمدينة الرمثا إن السلطات نقلت ثلاثة رجال مصابين بأعيرة نارية لتلقي العلاج ، ويعتقد أن اثنين منهم سورية الجنسية أصيبا لدى عبورهما إلى الأردن. وأفاد المصدر الأممي بأن الرجل الثالث المصاب هو جندي أردني، وقالت مصادر أردنية ، طلبت عدم الكشف عن هويتها، إن الاشتباك الأخير هو الأول الذي

كانت بانتظار نقل الفارين من أعمال العنف في سورية، وقال مسؤول أممي أردني إن الاشتباك الذي استغرق 20 دقيقة حول المساعدة في السورية مقاتلة تركية من طراز «اف 4» قبالة سواحيها في 22 حزيران (يونيو).

وتكررت وكالة انباء الاناضول ان مناورات الخميس جرت قرب قرية سوروتش في محافظة سنبلورفا (جنوب شرق) المجاورة للحدود السورية. واضافت الوكالة ان 25 الية شاركت في تلك المناورات بينها دبابات وناقلات جند مصفحة ومصفحات مزودة قاذفات صواريخ ارض جو انتشرت اخيرا في المنطقة. ووضحت ان المناورات هدفت الى اختبار سرعة الالتيا وماهش المناورة لدييا وقضت بتنفيذ هجوم افتراسي من هضية. وكانت مناورات مماثلة جرت الاربعاء في تحصين بحفاظة ماردنين على بعد حوالي 250 كلم شرق سوروتش على طول الحدود السورية.

## ملايين السوريين بحاجة ملحة الى الغذاء والمساعدة في الأشهر المقبلة

ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي السورية. ويشير التقرير النهائي الى ان القطاع الزراعي السوري خسر هذا العام 1.8 مليار دولار في الاجمال بسبب الازمة التي تمر بها البلاد حاليا. وهذه الحصيلة تتضمن الخسائر والاضرار التي سبجت في القطاعات الزراعية والمواشي والقطاعات الريفية، وقد تأثرت بشدة زراعات استراتيجة مثل القمح والشعير وكذلك اشجار الكرز والزيتون ونتاج البقول. ونقل البيان عن ممثل برنامج الأغذية العالمي في سورية محمد هادي قوله «نعم ان المضاعفات الاقتصادية لهذه الخسائر خطيرة، فإن المضاعفات الانسانية في الاشد الحاحا». وأضاف ان «انعكاسات هذه الخسائر الكبيرة يشعر بها بالدرجة الاولى وبقساوة اكبر السوريون الاشد فقرا. ان معظم العائلات الفقيرة التي زارتها البعثة اكدت زيادة النفقات والخصاص العائلاوات، ما يجعل حياتها تزداد صعوبة كل يوم». وأشار عبد الله بن يحيى ممثل الفاو في سورية الى انه «في سورية تعتمد الاسر الاكثر فقرا وتحصل على مواردها، بشكل كامل او جزئي، من الزراعة وتربية الحيوانات في المنازل. وهي بحاجة الى مساعدة طارئة

ومساء ف ب؛ أعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان ثلاثة ملايين سوري بحاجة عاجلة الى الغذاء والمساعدة في مجالات المحاصيل الزراعية والمواشي و تلبية هذه الحاجات سيحتاج في الأشهر المقبلة الى ملايين الدولارات. واستندت الفاو في تقديراتها الى احصاء للام للتدو والسلطات السورية، وقال البيان ان نصف هؤلاء اي 1,5 مليون سوري يحتاجون الى «مساعدة غذائية ملحة و فورية خلال الاشهر الثلاثة الى الستة المقبلة»، ولا سيما في المناطق التي شهدت معارك شديدة ونزوح السكان. ويحتاج نحو مليون شخص للمساعدة على صعيد الزراعة والعلف والوقود واصلاح مضاخات الري. وخلال الشهر الـ12 المقبلة تقدر الفاو انه يتوجب تعزيز المساعات الغذائية والمساعدة المادية، لان المنظمة تتوقع ان يصل عدد الاشخاص المحتاجين الى مساعدة غذائية ثلاثة ملايين. ويبلغ عدد السكان في سورية 22 مليون نسمة.

سورية يضم روسيا والصين والولايات المتحدة، يأمل في الاتفاق على نشر دولي ضد الاسد على خلفية النزاع المتصاعد. وقال البيان ان مشروع القرار يضع «المسؤولية على جميع أطراف النزاع على الحد من انتشار الأسلحة»، الذي يرضي 15 دولة. وأضاف «علنا على كل المستويات محاولة تغيير ما نعتقد انه مسار يؤدي إلى خسائر ذاتية من جانبنا». وأشارت في حديث التي موقع «بيزنس فيد كوم» الالكتروني الى ان روسيا والصين مصمتقان حاليا على حماية الاسد شعريا من جهة، ولحفظ حقها على حساب مء الشعب السوري». وأضاف «مشروع قرار الجمعية العامة الذي صاغته السورية بدعم من دول عربية اخرى، الى روسيا والصين من دون ان يسميها، إذ يشجب فشل مجلس الامن، في التحرك بشأن سورية». ويدين القرار لجوء «السلطات السورية الى الاستخدام المتزايد للأسلحة الثقيلة، والقصف

عشوائي من الدبابات والروحيات»، داعيا الاسد الى الوفاء بوعده بسحب قواته والأسلحة الثقيلة التي يمتلكها. وطالب الغراب بتأليف «هيئة انتقالية توفيقية حاكمة»، ما يسمح لاسد بالفتح، ويتعاون كل الأطراف مع وفد الجامعة العربية والامم المتحدة كوفي انان على تنفيذ مرحلة انتقالية تمهد للانتخابات حرة. يشار الى ان للقرارات اتخذت في الامم المتحدة السابقة في 193 بعد قرارها حول كونه غير ملزمة وق الفانون الدولي، بعض تلك اتخذت في مجلس الامن الذي يضم 15 دولة. ولا تتمتع أي دولة بحق الفيتو في الجمعية العامة. والاكيد ان المشروع سيرق لکن التركيز سيكون على عدد الدول التي تعارضه، ودعمت قوبها بقوة المبادرة العربية، علما انها تولت اريء الرئاسة الدولية لجلس الامن. واعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس في بيان ان «بشرا الاسد هو المسؤول الاكبر عن هذه المسألة التي تهدد اليوم استقرار المنطقة». وقدم الوزير الفرنسي «قوى دعم للقرار، داعيا الى «انتقال سياسي» في سورية. ودعمت فرنسا ايضا الى اجتماع وزاري حول

## الصليب الأحمر يسعى لترتيب اتصال بين رهائن لبنانيين وذويهم

عشر مطالبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل عودة الزوار فسكتون مستعدين لاتباع لبع دور في هذا الامر». تشكلت حكومة انتقالية. وقهر الرهائن في فيديو في يونيو حزيران وقالوا انهم بحاجة لضعف دولية قوية حسنة. وقال المتعاونون انهم سيطلقون سراح الرهائن عندما تتأتمن «دولة مدينة» جديدة في سورية لتكتم تركوا الباب مفتوحا أمام المفاوضات.

بيروت - رويترز: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة انها مستعدة للمساعدة على ترتيب اتصال بين سوريه لبنانيين محجزين كرهائن في سورية وأسرهم. وأضافت قائلة انها تلقت اتصلا من عائلات الرهائن الذين خطفهم مقاتلون يجارزون والاطراف باتوا مقتنعين بان الكلمة الاخيرة للاشخاص المحتاجين الى مساعدة غذائية ثلاثة ملايين. ويبلغ عدد السكان في سورية 22 مليون نسمة.

عشوائي من الدبابات والروحيات»، داعيا الاسد الى الوفاء بوعده بسحب قواته والأسلحة الثقيلة التي يمتلكها. وطالب الغراب بتأليف «هيئة انتقالية توفيقية حاكمة»، ما يسمح لاسد بالفتح، ويتعاون كل الأطراف مع وفد الجامعة العربية والامم المتحدة كوفي انان على تنفيذ مرحلة انتقالية تمهد للانتخابات حرة. يشار الى ان للقرارات اتخذت في الامم المتحدة السابقة في 193 بعد قرارها حول كونه غير ملزمة وق الفانون الدولي، بعض تلك اتخذت في مجلس الامن الذي يضم 15 دولة. ولا تتمتع أي دولة بحق الفيتو في الجمعية العامة. والاكيد ان المشروع سيرق لکن التركيز سيكون على عدد الدول التي تعارضه، ودعمت قوبها بقوة المبادرة العربية، علما انها تولت اريء الرئاسة الدولية لجلس الامن. واعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس في بيان ان «بشرا الاسد هو المسؤول الاكبر عن هذه المسألة التي تهدد اليوم استقرار المنطقة». وقدم الوزير الفرنسي «قوى دعم للقرار، داعيا الى «انتقال سياسي» في سورية. ودعمت فرنسا ايضا الى اجتماع وزاري حول

## النقاش حول الحكومة الانتقالية الى واجهة الحدث السوري

بيروت - ف ب؛ برزت الى واجهة الحدث السوري طروحات مختلفة للمعارضة ومعارضين حول حكومة انتقالية يرى محللون ومعارضون لنظام الرئيس بشار الاسد انها ستتردى طبعها اكثر جدي في حال استمرار الانجازات العسكرية التي أعلن الجيش السوري الحر تحقيقها أخيراً الى الارض. ورغم ان هذا الاستحقاق كشف عن انقسامات جديدة في صفوف المعارضة، الا ان كل الأطراف باتوا مقتنعين بان الكلمة الاخيرة لسياسات الشرق الاذني ان «التفكير بان الاسد يعرف ان استخدام اسلحة دمار شامل كهذه سيكون تجاوزاً لخط احمر امجد (-) لكن هذا مجرد شعور بالفتال». من جهة طرح مدير الامن الدولي في «راند كوربوراتيشن» جيمس دوبييس فرض منطقة حظر جوي فوق كل مناطق سورية او اجزاء منها، مما يتطلب نوعا من المشاركة الامريكية. ويأمل دوبييس في ان يتصاح لنظام الاسد ان استخدام الطائرات الحربية في شكل منتهج سيكون «خطا احمر»، يدفع الى تدخل امريكي اضافي. وكانت الناطقة باسم بعثة المراقبين الدوليين في سورية سوسن غوشة اكدت امس ان الجيش النظامي السوري يستخدم الطيران الحربي في قصف مدينة حلب.

بيروت - ف ب؛ وقع الرئيس الامريكي باراك اوباما ويثقة سورية لتسمح بتقديم المساعدة للمقاتلين المعارضين السوريين، في ما يشكل خطوة الى اتجاه التخلص عن «الحذر» في التعامل مع السين على لاطاحة بنظام الرئيس بشار الاسد. وجاء الكشف عن هذه المذكرة بينما رأى خبراء امريكيون في مجلس الشيوخ انه يتوجب على واشنطن ان تزيد من دعمها للمتمردين من خلال تقديم اسلحة و دعم جوي لهم، لترسم «موضوع» لنظام الاسد «خطا احمر»، لا يجوز تجاوزه تحت طائلة تدخل عسكري. وافادت محطات «ان بي سي» و«سي ان ان» نقلا عن مصادر لم تحدها ان توقيع اوباما جاء في إطار ما يعرف بـ«التقرير الرئاسي» وهي مذكرة تجيز لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) القيام بتحررات استرسية. أكد مسؤولين في البيت ابيض رفضوا التعليق على هذه المعلومات، لكن دون ان يتسعين وان اذ تكون واشنطن تقدم للوقت المناهضة لاسد المزيد من الدعم في مجال الاستخبارات مما تمت الاقرار

عشوائي من الدبابات والروحيات»، داعيا الاسد الى الوفاء بوعده بسحب قواته والأسلحة الثقيلة التي يمتلكها. وطالب الغراب بتأليف «هيئة انتقالية توفيقية حاكمة»، ما يسمح لاسد بالفتح، ويتعاون كل الأطراف مع وفد الجامعة العربية والامم المتحدة كوفي انان على تنفيذ مرحلة انتقالية تمهد للانتخابات حرة. يشار الى ان للقرارات اتخذت في الامم المتحدة السابقة في 193 بعد قرارها حول كونه غير ملزمة وق الفانون الدولي، بعض تلك اتخذت في مجلس الامن الذي يضم 15 دولة. ولا تتمتع أي دولة بحق الفيتو في الجمعية العامة. والاكيد ان المشروع سيرق لکن التركيز سيكون على عدد الدول التي تعارضه، ودعمت قوبها بقوة المبادرة العربية، علما انها تولت اريء الرئاسة الدولية لجلس الامن. واعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس في بيان ان «بشرا الاسد هو المسؤول الاكبر عن هذه المسألة التي تهدد اليوم استقرار المنطقة». وقدم الوزير الفرنسي «قوى دعم للقرار، داعيا الى «انتقال سياسي» في سورية. ودعمت فرنسا ايضا الى اجتماع وزاري حول

## بانيتا يبحث مع ملك الاردن الانتقال في سورية « ما بعد الاسد »

دفع اللاجئين الى المملكة من جارتها الشمالية، وذلك ضمن جولة في المنطقة شملت تونس، مصر واسرائيل. وقال بانيتا للصحافيين المرافقين له قبيل هبوط طائرته في مطار ماركا العسكري (شرق عمان ) «ولنتيا قلقتا ما يجري في سورية والانعكاسات التي قد تترتب على ذلك على الاستقرار في المنطقة».

دفع اللاجئين الى المملكة من جارتها الشمالية، وذلك ضمن جولة في المنطقة شملت تونس، مصر واسرائيل. وقال بانيتا للصحافيين المرافقين له قبيل هبوط طائرته في مطار ماركا العسكري (شرق عمان ) «ولنتيا قلقتا ما يجري في سورية والانعكاسات التي قد تترتب على ذلك على الاستقرار في المنطقة».

دفع اللاجئين الى المملكة من جارتها الشمالية، وذلك ضمن جولة في المنطقة شملت تونس، مصر واسرائيل. وقال بانيتا للصحافيين المرافقين له قبيل هبوط طائرته في مطار ماركا العسكري (شرق عمان ) «ولنتيا قلقتا ما يجري في سورية والانعكاسات التي قد تترتب على ذلك على الاستقرار في المنطقة».

دفع اللاجئين الى المملكة من جارتها الشمالية، وذلك ضمن جولة في المنطقة شملت تونس، مصر واسرائيل. وقال بانيتا للصحافيين المرافقين له قبيل هبوط طائرته في مطار ماركا العسكري (شرق عمان ) «ولنتيا قلقتا ما يجري في سورية والانعكاسات التي قد تترتب على ذلك على الاستقرار في المنطقة».

## اوباما يصدر مذكرة لدعم المعارضين السوريين بالتزامن مع طلب بتحديد «خط احمر» للاسد

تدور معارك طاحنة في حلب ثائي مدن سورية بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة في ما وصف بسام المعارك. البض الايض لحضه على تقديم المزيد من الدعم للمعارضة السورية رغم تمتع الولايات المتحدة عن الانخراط في حرب جديدة في الشرق الاوسط. وكانت واشنطن اعلمت سابقا انها تقدم مساعدة طبية ولوجيستية لمقاتلي المعارضة السورية الا انها ترفض تقديم اسلحة، محذرة من ان المزيد من عسكري النزاع الجاري في سورية لن يكون مثمرا. لكن خبراء الدفاع سترافين في جلسة استماع امم المتحدة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ضرروا من ان ااطالة امد النزاع يزيد المخاطر، ويؤدي الى مزيد الجازر على نطاق واسع. وكان آخر هذه الجازر سقوط 43 قتيلا خلال عملية عسكرية شهدتها بلدة جديدة عرطو امس الاربعاء، وقد المرصد السوري لحقوق الانسان، واكد رئيس اللجنة السناتور جون كيري انه «لا بد من العمل على تسريع خروج الرئيس الاسد من حلب» لم يجمعوا على شكل التدخل وحدود الدعم الذي يمكن للولايات المتحدة تقديمه ولاسيما لجهة تزويد مقاتلي المعارضة بالاسلحة.





محاولة بلجنة الدستور لوضع مادة لحبس الصحافيين.. الإخوان يحاولون إقامة دولة الخلافة في مصر وليبيا وتونس وغزة.. وحماس تتجاوز الجيش والمخابرات وتتعامل مع المرشد

## اتهم مرسي بتحويل المصريين إلى كناسين.. وتشبيه السلفيين بالفجل والعمل لحساب السعودية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز وأهم الأخبار في الصحف المصرية الصادرة أمس، كانت عن الانتهاء من تحرير أسماء معظم الوزراء والاستعداد لأداء اليمين أمام الرئيس مرسي واستمرار الغموض حول بعضها حتى الآن، واستمرت عمليات انقطاع الكهرباء في معظم المدن واندلاع أحداث فتنة طائفية في دهبشور، وإحباط محاولة لشبان وصبية مسلمين لمهاجمة كنيسة ماري جرجس والاعتداء على مساكن أقباط، على خلفية مقتل شاب مسلم، بطريق الخطأ أثناء معركة بين شباب مسيحي بسبب احتراق قميص الشاب المسلم.

وتم الإعلان عن تأجيل مجلس الشورى وإعلان أسماء رؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية الذين نجحوا في الامتحانات التي عقدها للجنة المشكلة لذلك برئاسة الإخواني المهندس فتحي شهاب الدين، والتي كان مقرراً إعلانها أمس، وذلك بعد وجود معارضة عنيفة من الصحافيين وبحثها في موعد لاحق لم يتم تحديده، وبذلك يكون الإخوان قد تلقوا ضربة أخرى في إحباط مخططهم للسيطرة على الصحف القومية مثلما كان يفعل الحزب الوطني أيام مبارك، وإلى ما عندنا:

### سجال عنيف بين الرئيس ومنتقديه

لانتزاهما بما تتفق عليه من تهمة إسرائيل، وتعتبر الجهاد وغيرها من الفصائل تحاول توريطها مع إسرائيل.

### مطالب حماس من الرئيس

ولكن يبدو أن حماس لا تريد الجري الآن وراء مظاهر الواقع الذي تراه الآن، وأن الجناح المتخوف من حدوث صدام بين الإخوان والجيش قد يضعها في موقف حرج، تخسر فيه كل شيء لو حاولت اللب على الحبال، ولذلك حرص إسماعيل هنية رئيس الوزراء على التأكيد أنهم اجتماع مع قادة المخابرات قبل أن يقابلوا الرئيس والمرشد، وهو ما أكد في حديثه الذي نشرته له «الحرية والعدالة» يوم الاثنين، وأجراه معه زملاؤنا وليد البدرى وأحمد أبو زيد وأحمد عبدالصبور وأحمد رضا، وتحدث فيه عن المطالب التي قدموها للرئيس واستجابته لبعضها، ولا تعرف ان كانت هي نفسها التي طرحها مع مدير وقادة المخابرات العامة قبل لقائه مع الرئيس والمرشد أم زاد عليها ليحرجهم، الله أعلم، لكن وردت فقرة في كلامه تكشف أنه يتحدث كإخواني، لا كعسكري، وأقم نفسه فيما كان عليه أن يبتعد عنه، إذ قال بالنص:

«لا بد أن نشيد بالشعب المصري كله وفي احتضان القضية الفلسطينية من الأربعينيات، وهنا نتوقف عند دور الإخوان المسلمين الذين قاتلوا على الأرض الفلسطينية واستشهدوا والإمام حسن البنا - رحمه الله - من أوائل الذين حشدوا وكاتبا الجهاديين من أجل فلسطين وقال مقولته الشهيرة في مؤتمر القمة العربي في ذلك الوقت خلوا بيننا وبين فلسطين فإذا ضاعت فلسطين منا فاشقوني أنا ورجالي في الميادين العامة، وكان قد حشد اثني عشر ألفاً من الجهاديين الإخوان لقاتلوا على الأرض الفلسطينية، عندما تاريخ للإخوان، عندما نصر باهر، الفالوجة، التبة 68 وغيرها الكثير».

وهكذا يبدو وكأنه يشترك في تزوير التاريخ والوقائع الخاصة بنا شأنه شأن زملائه في مصر.

وواضح أن كل حصيلة منه هو ما قرأه من كتبهم التي حاولوا فيها تضخيم دورهم، وكانهم القوة الرئيسية التي تصدت لإسرائيل، ولو تركوها وحدها لمنع قيامها، ذلك أن اهتمام المصريين بالقضية الفلسطينية بدأ بعد ولغفور لليهود في الوطن القومي عام 1917، ومصر محتلة، وأخذ يتصاعد بعد فتح أبواب فلسطين لليهودية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1919، أي قبل تأسيس الجماعة، والأداء مع انتفاضات الفلسطينيين وتورثهم عام 1936 وحادث حائط البراق وتدفق الهجرات اليهودية.

### القضية الفلسطينية تحولت إلى قضية مصرية داخلية

وتحولت القضية الفلسطينية إلى قضية مصرية داخلية، والإخوان كان شأنهم شأن غيرهم، لا في مصر وإنما في كل الدول العربية التي كانت خاضعة للاحتلال، ولا أعرف من أين جاء بكأية الاثني عشر المقاتل للإخوان المسلمين في حرب 48، ومن أين تسلسوا، وما هي نوعية أسلحتهم، وهل كانوا هم الذين سيمتعون قيام إسرائيل حيث لم تستطع الثورات الفلسطينية المسلحة الدعوة بالجهاديين العرب من العراق وسورية وغيرها، بل وهزيمة جيوش مصر والعراق، والفيلق الأردني والقوات السورية، ولديها طائرات ودبابات ومدفعية؛ لقد جاء بهذا الكلام من الكتب التي ألفها الإخوان ليرسخوا في الأذهان أنهم الذين قاتلوا، ولو لم تتدخل الجيوش العربية، ولم تتأمر عليهم لأنهم منع قيام إسرائيل، ولا أعرف لماذا لم يدع هنية أيضاً أن الإخوان هم الذين أجبروا الحكومات المصرية بعد حرب 48 على منع مرور سفن إسرائيل من قناة السويس وخليج العقبة، وأنهم الذين أسدروا قرارات منع التفاوض معها، لا حكومة الوفد بزعامة خالد الذكر مصطفى الحناس باشا في مارس سنة 1950، وطرد أي دولة تتفاوض منفردة من الجامعة العربية، ومقاطعتها بل ولماذا لم يدع أيضاً أن الإخوان هم الذين قادوا محاربة التطبيع مع إسرائيل بعد اتفاقية السلام، لا جمعة القسوى السياسية والشعب كل، وهذه القوي سددت مبارك برقع دعواي قضائية دولية ضد نظامه تتهمه بارتكاب جريمة حرب ضد غزة لشراكته في حصارها، واندلاع المظاهرات ضد، رغم أن النظام كان يسمح بتزوير مساعدات وعلاج مصابين، وإرسال مساعدات من الهلال الأحمر المصري، بل ونسبى الاتهامات التي كانت المعارضة توجهها لمبارك لاستقباله محمود عباس فقط بينما لا يستقبل إسماعيل هنية أو خالد مشعل، ويترك لتدبير المخابرات عمر سليمان ملف المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

لقد كان الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حين يأتي إلى مصر، سواء أيام السادات أو مبارك، يحرص على مقابلة مرشد الإخوان في مقره دون أي حساسية، وغيره من قادة القوى والأحزاب المؤيدة لفتح، لكنه لم يترط في إظهار الاحتياض لها مثلما انحاز هنية وحاول هو الآخر تزيف تاريخنا، أما إخواني صحيح.

### معارك السلفيين وإعادة الخلافة الإسلامية

والى إخواننا السلفيين، والحيرة التي يتيرونها حول أهدافهم ومنهم صاحبنا محمد عبدالقوي وكيل مؤسسي حزب التحرير الإسلامي - تحت التأسيس - الذي يدعو لإقامة الخلافة الإسلامية، وكان قد اتفق مع الجهاز الإداري لنقابة الصحافيين لإقامة مؤتمر عن إحياء الخلافة في إحدى قاعاتها بمناسبة ذكرى إعلان مصطفى كمال أتاتورك في تركيا إلغاء الخلافة عام 1924، ولكن النقابة سحبت موافقتها.

فقد نشرته له مجلة «صباح الخير» حديثاً أجرته معه زميلتنا الجميلة هيام هداية، ومما قاله فيه: «حزب التحرير حزب سياسي يسعى لإعادة الخلافة الإسلامية بهدف إنهاء الأمة الإسلامية من الانحدار الشديد الذي وصلت إليه وتحريرها من أفكار الكفر وانظمتهم وأحكامه ومن سيطرة الدول الكافرة ونفوذها، وهذه الخلافة المقصود بها الدولة التي تحكم بما أنزل الله، وهذه فريضة على كل المسلمين كالصوم والصلاة بيان يقيمونه دولة توحدهم تحت إمرة خلافة واحدة، هذا الحزب تأسس عام 1953 على يد العالم المفكر تقي الدين النهباني في القدس وهو من علماء الأزهر الشريف وتم تأسيسه استجابة لقول الله تعالى «ولكن منكم أمة دعوا إلى الخير ويأمرون بالعرف ويبنون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»، الحزب موجود في مصر منذ عام 1958 ومن حينها نكل بتشبابه وأعضائه في السجون بعد إعلانهم عن الرغبة في تأسيس دولة الخلافة، واعتقد أن حاننا لم يختلف كثيراً وقتها عن الإخوان، بل وأكثر تنكياً، لئلا يفرض نحن في مجتمع مسلم لا يطبق فيه الإسلام سواء في الحكم أو في شؤون الحياة لذلك ففتنير هذه دار كفر حتى لو كان أهلنا مسلمين، النظم الديمقراطية والدولة المدنية؛ تلك الكلمات التي يتشدق بها السياسيون والمنفقون ليس لها أساس سوى إضعاف نفوس المسلمين».



السلبى على الشعب المصري، إنها حرب تدار في الخفاء لحول ما هو أصيل وتشويه كل ما هو جميل وإثارة الشبهات على كل ما هو إسلامي كما قال والي خراسان الأموي نصر بن سيار: «الحرب أولها كلام، وهي الحرب الإعلامية التي عادة ما تسبق أي حرب حقيقية».

طبعاً، وهكذا اكتشفنا أن أول رئيس تحرير في العالم كان الرميل العربي نصر بن سيار.

### المطلوب أن تصبح مصر بلا هوية وتابعة للسعودية

لكن زميلنا في مجلة «صباح الخير» طارق رضوان لم تعجبه حكاية مشروع النهضة الذي ينادي به الرئيس، وكان له فيه رأي مختلف، هو: «المطلوب أن تصبح مصر بلا هوية بلا مشروع وهو النظام الأمثل للغرب وأمريكا وإسرائيل، النظام السعودي هو الحليف الأول والأمثل للامريكان ودخول مصر تحت التبند والعرف الاجتماعي الضيقة وفهم الدين بالشكل الضيق بعيدا عن وسطية الإسلام، ومن ثم هذا النوع الذي خرج علينا بالشددة وتضييق مساحة الحلال وتوسيع مساحة الحرام على عكس الدين الإسلامي، ونسوا أن هذا الدين صالح لكل زمان ومكان ومن ثم فإن أكبر دليل على عظمة الإسلام وسطيته، القنوات الدينية المتخصصة التي تثير الفرغ في قلوب المسلمين بالتهريب باسم الدين، يدعونى لتساعل عما يتفق على هذه القنوات بما يفوق الملائين هل هو لنصرة الدين أو لنصرة المكلفين بهذه الدعوة لى يجدوا في أرض مصر مكانا لا بدأ بنزاح من أراضيه الأصلية، مما يؤكد أن مصر أصبحت أرض الاستبدال والاستغلال للأمية الدينية، والفقير بالإضافة إلى استغلال تراجع دور الأزهر على الساحة المصرية وتركة للمساجد لينشروا من خلالها أفكارهم المتطرفة بالإضافة إلى خروجهم من تحت عباءة الحكم السابق وقد أجادوا استغلال مثل هذه التوافق ومن ثم فإن الأمية الدينية للشعب المصري جعلته ينهب بشكله لاء السلفية على أنهم قادمون من أرض النبي ومن ثم مظهرهم في اللحية الكاثية للرجال التي نراها في مجلس الشعب وكل واحد منهم يسك بلحيته وكأنها حزمة فجل يتكروني بالاحبار اليهود، ومن ثم فقد أصبحنا أمة غطاء المظهر وخواء الجوهر».

### سلفية دول الجوار اختلط فيها فقه التشدد والعرف الاجتماعي

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، مصر هي أمي ونيلها هو مدي، وشمسها في سماري، على الرغم من انني ابيض البشرة، ورئيسها من الإخوان المسلمين ووزراؤها من إخوان وسلفيين، يحكمون دار كفى؟

وبمناسبة المرحوم الشيخ تقي الدين النهباني فهناك رواية مشهورة عنه توضح خفة ظله وذكاء الملك حسين بن طلال ملك الأردن الراحل، فقد استدعا الملك مرة، وطلب منه تفسيراً لتلقيه شيكاً بمبلغ مالي من سفارة دولة غربية - أمريكا أو بريطانيا - لا أتذكر الآن، فقال للملك: - هذه جزية..فصعد الملك.

وتعرض السلفيون على هجوم عنيف من الدكتوراة أمة نصير عميدة معهد الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر وعضو المجلس القومي للمرأة، وقالت عنهم في حديث نشرته لها جريدة صوت الأمة، وأجرته معها الجميلة، زميلتنا سحر حسن: «هذه هي سلفية دول الجوار التي اختلط فيها فقه التشدد والعرف الاجتماعي الضيقة وفهم الدين بالشكل الضيق بعيدا عن وسطية الإسلام، ومن ثم هذا النوع الذي خرج علينا بالشددة وتضييق مساحة الحلال وتوسيع مساحة الحرام على عكس الدين الإسلامي، ونسوا أن هذا الدين صالح لكل زمان ومكان ومن ثم فإن أكبر دليل على عظمة الإسلام وسطيته، القنوات الدينية المتخصصة التي تثير الفرغ في قلوب المسلمين بالتهريب باسم الدين، يدعونى لتساعل عما يتفق على هذه القنوات بما يفوق الملائين هل هو لنصرة الدين أو لنصرة المكلفين بهذه الدعوة لى يجدوا في أرض مصر مكانا لا بدأ بنزاح من أراضيه الأصلية، مما يؤكد أن مصر أصبحت أرض الاستبدال والاستغلال للأمية الدينية، والفقير بالإضافة إلى استغلال تراجع دور الأزهر على الساحة المصرية وتركة للمساجد لينشروا من خلالها أفكارهم المتطرفة بالإضافة إلى خروجهم من تحت عباءة الحكم السابق وقد أجادوا استغلال مثل هذه التوافق ومن ثم فإن الأمية الدينية للشعب المصري جعلته ينهب بشكله لاء السلفية على أنهم قادمون من أرض النبي ومن ثم مظهرهم في اللحية الكاثية للرجال التي نراها في مجلس الشعب وكل واحد منهم يسك بلحيته وكأنها حزمة فجل يتكروني بالاحبار اليهود، ومن ثم فقد أصبحنا أمة غطاء المظهر وخواء الجوهر».

### السلفيون والفجل والجرجير

وهي تشير الى قوى في السعودية تدعم هذه الجماعات السلفية، والأهم من هذا هو تشبيهاها لحي السلفيين بشكل حزمة الفجل، فاسالت لعابي وأنا الصائم العابد، وذكرتني بالذي كان ياما كان، أيام الصبا حين كان وجود الفجل أساسيا، مع أكل السمك، والفول المدمس وأوراقها الخضراء مفيدة للمعدة ورأسه البيضاء مفيدة للإقلال من نسبة السكر كما يقولون، وكنا ونحن صغار نسمع باعة الفجل والجرجير والكرات يصيحون في الحواري عند المغرب فجل الجزاير يا ورور، وكنت أظن أنه مستورد من الجزائر، إلى أن علمت في ما بعد، انه قادم من الأراضي الزراعية في الجزر الموجودة في نهر النيل، اييه، اييه، لكن كله كوم وبراعة تشبيه الدكتوراة أمة للحى السلفيين بحزمة الفجل كوم ثاني، لأنها هكذا فعلا كما تظهر الصور، أما اللحى الخاصة بالإخوان فيتم هندستها لتكون على شكل قطع السيموسك أو الكتفانة.

هذا وقد أراد زميلنا الرسام خفيف الظل مساندة الدكتوراة أمة بواقعة حضرها، ورسمها في جريدة «القاهرة»، وكانت عن زوجة منقبة تجلس فوق كرسي وتقول لزوجها السلفي وله لحية كما وصفتها أمة وتقول له: حاسة أن فيه حد ثاني في حياتك؟

والزوج بدلا من أن يجلس على كرسي مثلها كان يجلس على ثلاث زوجات اختيانا منها، وهي الرابعة شرعا.

### قول الإعلاميين الذين يحكمون الإعلام

والى الرئيس محمد مرسي والمعارك الدائرة حوله وبسببه، هجوم عليه ودفاعا عنه، ومن الذين تصدوا للمحملات ضد، كان صاحبنا الإخواني أحمد زهران الذي قال يوم الاثنين في «الحرية والعدالة»: «إن ما نراه اليوم على بعض الفضائيات المرمية وما نقرأه على بعض الصحف المتعددة من كذب واختلاق واقتراف وتشويه لشروع النهضة الذي يقوده الدكتور الرئيس محمد مرسي، والحملة المنظمة المنهجية التي تعرض لها اختيار رئيس وزرائه هشام قنديل تجعلنا نؤكد أن قلوب الإعلاميين الذين يحكمون الإعلام فعلا لا يفقهون المهينة الإعلامية وحسب، ولكنهم يفقدون معها الأمانة والشرف؛ كما أن مثل هذه القنوات والصحف - عند التدقيق في ممارساتهم اللا مهنية- تراهم يفتنون المخططات الصهيونية بحذاقها فيرلا للنيل من الإسلاميين والتأثير

















مروان محسن نجم منتخب مصر الاولمبي (الثاني الى اليسار) في منافسة بالرؤوس على الكرة مع نجم منتخب بيلاروسيا ايجور كوزمينوك

## ثلاثة اهداف في الشوط الثاني تقود مصر لدور الثمانية في الالبياد

عقب تمريرة من الظهير الأيسر إسلام رمضان في الدقيقة 73، وأكمل محمد أبو تريكة - وهو واحد من ثلاثة لاعبين فوق 23 عاما في التشكيلة المصرية - ثلاثية مصر بعد ست دقائق أخرى بعد انطلاقة جيدة من البديل عمر جابر. وقلص البديل اندريه فورونكوف الفارق عندما سجل هدف روسيا البيضاء الوحيد بضربة رأس قبل ثلاث دقائق على نهاية الزمن الأصلي للقاء. وقال صلاح مهاجم مصر «إنه فوز معنوي لنا.. فوز معنوي لخصر كلها، لكننا نعلم الظروف التي تمر بها البلاد... وكنا في حاجة لهذا الانتصار».

وستلقتي مصر في دور الثمانية مع الفائز بصدارة المجموعة الرابعة. وتتصدر اليابان المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط بفارق نقطتين عن هندوراس قبل مباراتها.

لأنه لم يكن لدينا بديل سوى الفوز» وأضاف مدافع منتخب مصر السابق «قدمنا ثلاث مباريات جيدة والفوز بثلاثة أهداف على روسيا البيضاء في التعادل مع نيوزيلندا». ونجحت مصر - التي كانت تحتاج للفوز فقط لتضمن الصعود - في تجاوز دور المجموعات في الألعاب الأولمبية لأول مرة منذ تأهلت لدور الثمانية في اولمبياد لوس انجليس 1984، وخرجت مصر من دور المجموعات في مشاركتها الوحيدة بعد ذلك في ألعاب برشلونة 1992. وافتتح محمد صلاح التسجيل عندما تلقى تمريرة طويلة وضعته في موقف انفراد ليسدد مهاجم بازل السويسري بهدوء محرزا هدفه الثالث في ثلاث مباريات بعد 56 دقيقة.

وعززت مصر تقدمها بهدف اخر عن طريق المهاجم البديل مروان محسن الذي وضع الكرة بسهولة في الشباك

■ جلاسجو (بريطانيا) - رويترز: سجلت مصر ثلاثة أهداف في الشوط الثاني لتفوز 3-1 على روسيا البيضاء وتأهل لدور الثمانية مسابقة كرة القدم في الألعاب الأولمبية لأول مرة منذ 28 عاما. ونجحت مصر في تجاوز روسيا البيضاء الى المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد اربع نقاط وراء البرازيل التي فازت بالصدارة بتسع نقاط عقب تغلبها 3-0 صفر على نيوزيلندا بفضل أهداف دانييل ولياندرو دامياو وساندرو لتحتق انتصارها الثالث في ثلاث مباريات.

وقال هاني رمزي مدرب مصر للصحفيين «الأسوأ كانت مصيبة في الشوط الثاني بسبب التكتل الدفاعي (لروسيا البيضاء). أشكر اللاعبين على الجهد الذي قدموه لأنهم لعبوا تحت ضغط وجود فرصة واحدة (للتأهل)

## رمزي: الفراعنة كسروا حاجز الرهبة وتجاوزوا سوء الحظ ، وأنتظر منهم المزيد

الغني بقيادة حسام البديري على هذه اللقطة الطيبة والتعاون الرائع. كما تعاهد اللاعبون على مواصلة النجاح في ظل هذه الأجواء من التشويق والتعاون والتضحية. وأقام الطاقم الفني للمنتخب المصري حفلا صغيرا الأربعاء عقب الإفطار للاحتفال باللاعب صالح جمعة نجم الفريق الذي تزامن عيد ميلاده مع انتصار الفريق. حضر الحفل مصطفى فهمي مدير المسابقات بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ، والمهندس هاني أبو ريدة نائب رئيس الاتحاد المصري للعبة سابقا والمرشح لمنصب رئيس الاتحاد في الانتخابات المزمع إقامتها في الفترة المقبلة.

خبرة هائلة إضافة لإمكاناتهما ، وهو ما يعطي ثقلا للفريق خاصة في ظل التفاهم التام بين أبو تريكة ومحمد صلاح نجم هجوم الفريق. وبالفعل جاءت المبادرة الطيبة من الأهلي بعدما وافقت لجنة الكرة بالنادي في اجتماعها امس على بقاء اللاعبين مع الفريق حتى نهاية مسيرته في الالبياد الحالي ، وهو ما أثار حالة من الارتياح والاهمية وجودهما ضمن صفوف المنتخب استعدادا للمباراة المقبلة للفريق في دور الثمانية بالمسابقة الأولمبية».

ويعد الفوز الكبير الذي حققه المنتخب المصري على نظيره البيلاروسي 1/3 والتأهل لدور الثمانية بمسابقة كرة القدم الأولمبية ، وخاصة وأن المنتخب في مهمة أبوأ تريكة ومتعب مع الفريق لأهميتهما البالغة. وأجرى رمزي ، عقب انتهاء المباراة على استاد «هامبين بارك» في جلاسجو ، اتصالا هاتفيا عاجلا بسيد عبد الحفيظ

وآضاف «توقعت الفوز في المباراة ولكنني لم أتوقع تسجيل ثلاثة أهداف بعد الفرص العديدة التي أهدرناها في المباراتين الماضيتين رغم إدراكي التام لمستوى اللاعبين وقدراتهم، مؤكدا أنه ينتظر منهم المزيد في المباريات التالية. على صعيد آخر سادت حالة من الارتياح والسعادة أجواء البيعة المصرية المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الثلاثين (لندن 2012) ، وخاصة المنتخب المصري لكرة القدم ، بعد موافقة النادي الأهلي على استمرار لاعبيه محمد أبو تريكة وعامد متعب مع الفريق لحين استكمال مسيرته في الدورة الأولمبية الحالية.

وكان المدرب هاني رمزي ، المدير الفني للفوز الكبير يرد على المشككين في مستوى الفريق ويضع لاعبي هذا الجيل على الطريق الصحيح. وأضاف «عانينا من سوء حظ بالغ في المباراتين الماضيتين وأهدرنا العديد من الفرص السهلة مما كان يهدد الفريق بالخروج من المسابقة رغم العروض القوية التي قدمها» مشيرا إلى أن الفريق كسر حاجز الرهبة وتجاوز سوء الحظ الذي لازمه في بداية مشاركته بالدورة الحالية. وأوضح «عالجنا بعض السلبيات في المباراة ونجح الفريق في هز الشباك ليترجم تالقه إلى أهداف ويضمن التأهل ليصبح على موعد مع مرحلة جديدة من الكفاح».

■ جلاسجو (اسكتلندا) - د ب أ: أعرب المدرب هاني رمزي المدير الفني للمنتخب المصري عن سعادته البالغة بالفوز الكبير 1/3 على نظيره البيلاروسي والتأهل لدور الثمانية بمسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية الثلاثين (لندن 2012) . وتغلب المنتخب المصري على نظيره البيلاروسي ليحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد أربع نقاط وبفارق الأهداف أمام المنتخب البيلاروسي. ولحق المنتخب المصري (أحفاد الفراعنة) بنظيره البرازيلي الذي تغلب على منتخب نيوزيلاندي 3 / صفر علما بأنه ضمن التأهل قبل مباريات هذه الجولة.

وقال رمزي ، عقب انتهاء المباراة ، إن

■ لندن - د ب أ: أحرزت الصين الميداليتين الذهبية والفضية في رفع الأثقال لوزن 77 كيلوجراما للرجال وسجلت رقما قياسيا عالميا جديدا ، في اطار منافسات دورة الألعاب الأولمبية القادمة حاليا في العاصمة البريطانية (لندن 2012).

وأحرز الربيع الصيني لو شيانجون بطل العالم /28 عاما/ الميدالية الذهبية بعدما سجل 379 كيلوجراما في المركز الأول، 175 كيلوجراما

في الخطف و204 كيلوجرام في النطر. وسجل هو بذلك رقما قياسيا عالميا في الخطف، وايضا في إجمالي الوزن الذي سجله. كما أحرز مواطنه لو هاوجيبي ، الذي لم يكن معروفا على الساحة الدولية قبل اليوم ، الميدالية الفضية بعدما احتل المركز الثاني مسجلا 360 كيلوجراما.

كان المركز الثالث والميدالية البرونزية من نصيب الكوبي إيفان كاميار الذي سجل 349 كيلوجراما.

■ لندن - د ب أ: أحرزت الصين الميداليتين الذهبية والفضية في رفع الأثقال لوزن 77 كيلوجراما للرجال وسجلت رقما قياسيا عالميا جديدا ، في اطار منافسات دورة الألعاب الأولمبية القادمة حاليا في العاصمة البريطانية (لندن 2012).

وأحرز الربيع الصيني لو شيانجون بطل العالم /28 عاما/ الميدالية الذهبية بعدما سجل 379 كيلوجراما في المركز الأول، 175 كيلوجراما

## لاعبة كرة ريشة صينية تعلن اعتزالها بعد فضيحتها

■ بكين - د ب أ: أعلنت لاعبة كرة الريشة الصينية يو يانغ اعتزالها اللعب دوليا عقب استبعادها من منافسات دورة الألعاب الأولمبية الحالية «لندن 2012» لتعدها الحسارة في إحدى المباريات. وأوضحت يو أنها خاضت آخر بطولاتها الدولية في لندن بعدما قرر الاتحاد العالمي لكرة الريشة استبعادها من المنافس للثنائي الصيني ، هذا إلى جانب ثنائي كوري جنوبي آخر وثنائي إندونيسي خاضا المباراة التالية سويا. واتهم الاتحاد الفرق الأربعة «بعدم بذل أقصى جهد للفوز بمباراة» ، و«انتهاج سلوك يسيء أو يضر باللعبة بشكل واضح».

وأعلنت اللجنة الأولمبية الصينية «احترامها

■ بكين - د ب أ: أعلنت لاعبة كرة الريشة الصينية يو يانغ اعتزالها اللعب دوليا عقب استبعادها من منافسات دورة الألعاب الأولمبية الحالية «لندن 2012» لتعدها الحسارة في إحدى المباريات. وأوضحت يو أنها خاضت آخر بطولاتها الدولية في لندن بعدما قرر الاتحاد العالمي لكرة الريشة استبعادها من المنافس للثنائي الصيني ، هذا إلى جانب ثنائي كوري جنوبي آخر وثنائي إندونيسي خاضا المباراة التالية سويا. واتهم الاتحاد الفرق الأربعة «بعدم بذل أقصى جهد للفوز بمباراة» ، و«انتهاج سلوك يسيء أو يضر باللعبة بشكل واضح».

وأعلنت اللجنة الأولمبية الصينية «احترامها

■ لندن - د ب أ: أحرزت الصين الميداليتين الذهبية والفضية في رفع الأثقال لوزن 77 كيلوجراما للرجال وسجلت رقما قياسيا عالميا جديدا ، في اطار منافسات دورة الألعاب الأولمبية القادمة حاليا في العاصمة البريطانية (لندن 2012).

وأحرز الربيع الصيني لو شيانجون بطل العالم /28 عاما/ الميدالية الذهبية بعدما سجل 379 كيلوجراما في المركز الأول، 175 كيلوجراما

في الخطف و204 كيلوجرام في النطر. وسجل هو بذلك رقما قياسيا عالميا في الخطف، وايضا في إجمالي الوزن الذي سجله. كما أحرز مواطنه لو هاوجيبي ، الذي لم يكن معروفا على الساحة الدولية قبل اليوم ، الميدالية الفضية بعدما احتل المركز الثاني مسجلا 360 كيلوجراما.

كان المركز الثالث والميدالية البرونزية من نصيب الكوبي إيفان كاميار الذي سجل 349 كيلوجراما.

## الصين تحرز ذهبية وفضية وتحطم رقما قياسيا في رفع الأثقال

■ لندن - د ب أ: أعلنت لاعبة كرة الريشة الصينية يو يانغ اعتزالها اللعب دوليا عقب استبعادها من منافسات دورة الألعاب الأولمبية الحالية «لندن 2012» لتعدها الحسارة في إحدى المباريات. وأوضحت يو أنها خاضت آخر بطولاتها الدولية في لندن بعدما قرر الاتحاد العالمي لكرة الريشة استبعادها من المنافس للثنائي الصيني ، هذا إلى جانب ثنائي كوري جنوبي آخر وثنائي إندونيسي خاضا المباراة التالية سويا. واتهم الاتحاد الفرق الأربعة «بعدم بذل أقصى جهد للفوز بمباراة» ، و«انتهاج سلوك يسيء أو يضر باللعبة بشكل واضح».

وأعلنت اللجنة الأولمبية الصينية «احترامها

■ لندن - د ب أ: أحرزت الصين الميداليتين الذهبية والفضية في رفع الأثقال لوزن 77 كيلوجراما للرجال وسجلت رقما قياسيا عالميا جديدا ، في اطار منافسات دورة الألعاب الأولمبية القادمة حاليا في العاصمة البريطانية (لندن 2012).

وأحرز الربيع الصيني لو شيانجون بطل العالم /28 عاما/ الميدالية الذهبية بعدما سجل 379 كيلوجراما في المركز الأول، 175 كيلوجراما

في الخطف و204 كيلوجرام في النطر. وسجل هو بذلك رقما قياسيا عالميا في الخطف، وايضا في إجمالي الوزن الذي سجله. كما أحرز مواطنه لو هاوجيبي ، الذي لم يكن معروفا على الساحة الدولية قبل اليوم ، الميدالية الفضية بعدما احتل المركز الثاني مسجلا 360 كيلوجراما.

كان المركز الثالث والميدالية البرونزية من نصيب الكوبي إيفان كاميار الذي سجل 349 كيلوجراما.

■ لندن - د ب أ: أحرزت الصين الميداليتين الذهبية والفضية في رفع الأثقال لوزن 77 كيلوجراما للرجال وسجلت رقما قياسيا عالميا جديدا ، في اطار منافسات دورة الألعاب الأولمبية القادمة حاليا في العاصمة البريطانية (لندن 2012).

وأحرز الربيع الصيني لو شيانجون بطل العالم /28 عاما/ الميدالية الذهبية بعدما سجل 379 كيلوجراما في المركز الأول، 175 كيلوجراما

في الخطف و204 كيلوجرام في النطر. وسجل هو بذلك رقما قياسيا عالميا في الخطف، وايضا في إجمالي الوزن الذي سجله. كما أحرز مواطنه لو هاوجيبي ، الذي لم يكن معروفا على الساحة الدولية قبل اليوم ، الميدالية الفضية بعدما احتل المركز الثاني مسجلا 360 كيلوجراما.

كان المركز الثالث والميدالية البرونزية من نصيب الكوبي إيفان كاميار الذي سجل 349 كيلوجراما.

■ لندن - د ب أ: أحرزت الصين الميداليتين الذهبية والفضية في رفع الأثقال لوزن 77 كيلوجراما للرجال وسجلت رقما قياسيا عالميا جديدا ، في اطار منافسات دورة الألعاب الأولمبية القادمة حاليا في العاصمة البريطانية (لندن 2012).

وأحرز الربيع الصيني لو شيانجون بطل العالم /28 عاما/ الميدالية الذهبية بعدما سجل 379 كيلوجراما في المركز الأول، 175 كيلوجراما

## أمريكا تحصد ذهبيتين في السباحة وتحطم زمنين قياسييين عالميين



الأمريكي أدريان ناغان

■ لندن - د ب أ: حصدت الولايات المتحدة اثنتين من أربع ميداليات ذهبية وزعت في منافسات السباحة بدورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليا بالعاصمة البريطانية (لندن 2012) ، والتي شهدت تحطيم زمنين قياسييين عالميين.

وتوج الأمريكي أدريان ناغان بذهبية سباق 100 متر حرة كما توج الفريق الأمريكي بذهبية سباق 4×200 متر حرة متفوقا على نظيره الأسترالي. وفاز المجري دانييل جيورثا بذهبية 200 متر صدر مسجلا زمنا قياسيا عالميا جديدا بينما كانت ذهبية سباق 200 متر فراق 12/0رنا ثانية. والصينية جياو لويانج. وسجلت جياو ديفيقتين و4/06 ثانية متفوقة على الزمن القياسي الأولمبي السابق المسجل باسم مواطنها ليو زيغ بفارق 12/0رنا ثانية. وأحرزت الأسبانية ميريا بلومنتي المركز الثاني بفارق 19/1رنا ثانية خلف جياو لتحرز الميدالية الفضية وتلتها اليابانية ناتسومي هوشي في المركز الثالث لتفوز بالبرونزية. وحطمت الأمريكية بيبكا سوني الزمن القياسي العالمي لسباق 200 متر صدر للسيدات وذلك في الدور قبل النهائي للسباق.

وسجلت سوني ديفيقتين و20/ ثانية لتتفوق بفارق 12/0رنا ثانية على الزمن القياسي السابق المسجل باسم الكندية أناميا بيبرس في 30 تموز/يوليو 2009 بالعاصمة الإيطالية روما.

عقب أولمبياد 2004. ونجحت أمريكا في انتزاع ذهبية سباق 4×200 متر حرة للسيدات ، والتي كانت قد خسرتها لصالح أستراليا في أولمبياد بكين 2008. وفي أغلب فترات السباق ، كان الفرنسي الأسترالي هو الأقرب للفوز بالذهبية لكن سباحات أمريكا تالقت في النهاية ليحصدن الذهبية بزمن قياسي أولمبي بلغ سبع دقائق و42/92رنا ثانية.

وأحرزت أستراليا المركز الثاني والميدالية الفضية بفارق 19/49رنا ثانية خلف أمريكا وتلتها فرنسا في المركز الثالث لتحصد البرونزية. وكانت الميدالية الذهبية هي الثانية لكل من الأمريكيات دانا فولر واليسون شميت وميسي فرانكلين ، حيث أحرزت كل منهن ذهبية في منافسات الفردي خلال الدورة الحالية. وشهد سباق 100 متر حرة للرجال خيبة أمل لأستراليا حيث توج أدريان بالذهبية بعد أن تفوق على أقوى المرشحين جيمس ماجنوسن بفارق 11/0رنا ثانية.

وكانت الكندية برينت هايدن ، بينما

العاصمة الإيطالية روما في 30 تموز/ يوليو 2009. وجاء البريطاني مايكل جاميسون في المركز الثاني بديقتين و43/7رنا ثانية ليحرز الميدالية الفضية ، وتلاه الياباني ريو تاتيشي في المركز الثالث بزمن دقيقتين و29/8رنا ثانية ليحرز البرونزية.

وتوج جيورثا باللعب في آخر نسختين من بطولتي العالم وأوروبا لكنه فاز في الدورات الأولمبية بميدالية فضية فقط في أولمبياد أثينا 2004 وأحرز المركز الخامس في السباق في أولمبياد بكين 2008. وقال جاميسون «دانييل جيورثا سجل أسرع زمن في آخر 50 مترا.. إنني سعيد بالطبع بإحراز الفضية». وقال جيورثا الذي أحرز فضية السباق في أثينا وهو في الخامسة عشرة من عمره قبل أن يعاني لمدة عامين من إصابة في الكتف: «إنني فخور بالطبع باللعب الأولمبي».

وأضاف: «أكثر ما يجعني فخورا هو تحطيم الزمن القياسي العالمي. نجحت في أن أثبت للجميع ولنفسي أنني تمكنت من العودة بشكل جيد بعد العاميين اللذين عانيت خلالهما







## مادة كيميائية تحول الخلايا الجذعية إلى خلايا قلبية

■ واشنطن-د ب: قال علماء من الولايات المتحدة إن هناك مادة كيميائية قادرة على تحويل الخلايا الجذعية إلى خلايا قلبية. ونشر الباحثون تحت إشراف مارك ميركولا من معهد سانفورد بورنهام للأبحاث الطبية دراستهم الخميس في مجلة «سيل ستيمن سيلز» لأبحاث الخلايا الجذعية. وقال الباحثون إن الجزء الصناعي للمادة الكيميائية يبطل جزئياً طبيعياً في الخلية مما يؤدي إلى انقراض برنامج جيني في الخلايا الجذعية المستزرعة ينتهي إلى خلايا قلبية. وأشار الباحثون إلى أن البحث عن مادة مناسبة لهذا البرنامج

بأحد المستقبلات في الجزء الخارجي للخلية يطلق داخله إشارة تغير الخلية الجذعية في نهايتها برنامجها الوراثي. وتتدخل مادة «أي تي دي 1» من خلال تسببها في تراجع سلسلة إشارات تي جي اف مما يؤدي إلى نشأة خلايا قلبية من هذه الخلايا الجذعية. وقال العلماء إن مادة أي تي دي 1 هي أول مادة فعالة تؤثر بشكل هادف ومحدد على مادة تي جي اف مما يعطي هذا الجزء أهمية في التأثير على دور تي جي اف بيتا في مكان آخر. غير أن الباحثين أكدوا أنه لا يزال هناك وقت طويل أمام تطبيق هذه الأبحاث على الإنسان.

## دخان السيارات.. علاج لمرضى القلب

■ لندن-يو بي بي أي: يعمل علماء بريطانيون على استخدام مواد سامة موجودة في الدخان المنبعث من السيارات، كعلاج لأمراض القلب. وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الباحثين في جامعتي «سان اندرو» و«هايلاندز أند ايلاندز» يخترقون استخدام مادتي أول أكسيد الكربون وأحادي أكسيد النيتروجين، كعلاج لتوسيع الأوعية الدموية ومنع حدوث جلطات دموية. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة إيان ميغسون، إن ضخ المادتين السامتين عادة إلى القلب بكميات ضئيلة يحرم الجسم من قدرته على تشكيل الجلطات، ويرجع الأوعية الدموية ويعجلها وتوسع ويسمح بمرور مزيد من الدم فيها. ويأمل العلماء بأن يستفيد من هذا الاختبار المرضى الذين يعانون من زمامات قلبية وسكتات دماغية. وقال ميغسون «نستخدم كميات من هذه المواد أصغر بمليون مرة من التي تنفثها السيارات، وبالتالي بكميات قليلة جداً، التي عندما تضع في منطقة معينة يمكن أن تكون مفيدة للمريض». ويعمل حالياً فريق من العلماء في جامعة سان اندرو على

بناء كيس مملوء بجزيئات أول أكسيد الكربون وأحادي أكسيد النيتروجين، يصمم بطريقة يثبت فيها الغازات داخل الجسم عند سلس السائل المطلوب في الجسم. ويمكن لهذه الطريقة الجديدة أن تستخدم لاحقاً كبدائل عن العلاجات التقليدية لمنع حصول الجلطات عند مرضى القلب. ومن جهة أخرى ذكرت دراسة أمريكية أن الأشخاص المصابين بأمراض القلب ويعانون أيضاً من الاكتئاب قد يتمكنون من تخفيف أعراض الاكتئاب عن طريق المراقبة على التدرجات الرياضية بالإضافة إلى تناول العلاج. ووجد باحثون يتكثرون في دورية «الكلية الأمريكية لأمراض القلب» أن 101 من مرضى القلب يعانون من الاكتئاب ويقومون بتدريبات رياضية لمدة 90 دقيقة أسبوعياً وكذلك الذين بدأوا في تلقي عقار (زولوفت) قد تحسنت حالتهم بشكل كبير مقارنة بالمرضى الذين يتناولون دواء إرضائياً خالياً من المادة الفعالة. وزودت شركة فايزر للأدوية الباحثين بكل من دواء زولوفت وأقراص إرضائية خالية من المادة الفعالة لاستخدامهما في الدراسة لكن الباحثين قالوا إن الشركة لم تشارك في أي أجزاء أخرى من



## كاتي بييري .. و«جزء مني».. في البرازيل

النجمة السينمائية «كاتي بييري» حضرت المؤتمر الصحفي لفيلمها الجديد «جزء مني» في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل، وسط حشد من معجبيها و عدد من وسائل الإعلام العالمية..

اعترض الكاتب الصحفي والشاعر فاروق جوييدة عن عدم قبول منصب وزير الثقافة بعدما التقى به الدكتور هشام قنديل المكلف بتشكيل الحكومة. وهذه هي المرة الرابعة التي يرفض فيها تولي المنصب بعد عرضه عليه من رؤساء الوزارات السابقين بعد الثورة.

● يحيي النجمان نجوى كرم وراغب علامة مساء اليوم الجمعة حفل مهرجان قرطاج

وكان صابر الرباعي وكاظم الساهر ووائل جيسار ورامي عياش نجوم حفلات الأيام السابقة ومازال هناك نجوم آخرين منهم هاني شاكر وأمال ماهر وأصالة وعدد من العروض الغنائية الأخرى.

● صدر عن دار «كلمة» الكتاب الثاني للأطفال المكتوبة أميمة عز الدين «أحلام مريم» مع رسومات الفنانة هيام صفوت.

● يدور الكتاب حول الطفلة مريم التي تعاني من مرض يساقها يجعلها لا تستطيع أن ترضع مثل بقية

## القهوة علاج للباركنسون

■ واشنطن - يو بي بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن الكافيين قادر على المساعدة في علاج مرض الإرعاش اللا إرادي المعروف بداء الباركنسون، بعد أن كانت دراسات سابقة أشارت إلى أن الكافيين يخفف خطر الإصابة بهذا المرض. ونشر موقع «هيلث داي نيوز» أن باحثين في كندا أجروا دراسة شملت 61 شخصاً، أظهر أن تناول كمية كافيين تساوي تلك الموجودة في قهوة في اليوم، يحسن العوارض الحركية مثل بطء الحركة والتصلب. غير أن الكافيين لم يساهم كثيراً بتخفيف الشعور بالنعاس خلال النهار، وهو عرض مشترك لدى مرضى الباركنسون. وقال معد الدراسة رونالد بوستوما من جامعة «ماكغيل» في مونتريال، إن «الكافيين يعالج الباركنسون».

## الرضاعة الطبيعية تمنع وفاة مليون طفل

■ نيويورك، الامم المتحدة-يو بي بي أي: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في الذكرى العشرين للاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية ذكرت أن السياسات الوطنية القوية في هذا المجال يمكن أن تمنع وفاة نحو مليون طفل تحت سن الخامسة في الدول النامية كل عام. وأشارت اليونيسف إلى أن الدراسات تفيد بأن الرضاعة الطبيعية الخالصة تمنع الإصابة بأمراض مثل الإسهال والالتهاب الرئوي، التي تؤدي إلى وفاة ملايين الأطفال سنوياً، إلا أن معدلات الرضاعة الطبيعية ظلت راکدة نسبياً في العالم النامي إذ زادت بنسبة 7% فقط عام 2010 مقارنة بعام 1995.

## الكسل يكلف البريطاني 17 ألف جنيه استرليني في حياته

■ لندن-يو بي بي أي: كل شيء له ثمن عند البريطانيين حتى الكسل، ويكلف كل واحد منهم خلال حياته نحو 17 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل 26.5 ألف دولار. وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي اكسپريس»، الخميس، أن تكاليف الكسل تنجم عن عدم اتكرات البريطانيين بالتسوق على نحو جيد بحثاً عن السعر المعقول، أو القيام بهمام بسيطة لانفسهم. وقالت إن الخمول يجعل البريطانيين يرمون المال ولا يابهون بالحصول على المبالغ المستردة من السلع غير المرغوب فيها أو الاستفادة من العروض الرخيصة مثل التذليلات، ويفشلون حتى بإلغاء أقساط ديونهم، التي يتم اقتطاعها من حساباتهم المصرفية، بعد انتهائها. وأضافت الدراسة أن الكسل يجعل البريطانيين يدفعون قواتير باهظة للكهرباء بسبب تخفيف ملابسهم في

## مراهق صيني يقتل 8 أشخاص طعنًا ويجرح 5 آخرين بعد شجار مع جيبته

■ بكين-يو بي بي أي: قتل مراهق صيني 8 أشخاص طعنًا وجرح 5 آخرين في إقليم لياونينغ شمال شرق الصين، بعد شجار مع جيبته. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن سلطات مدينة فوشون الصينية قولها إن جولة القتل وقعت عند الساعة التاسعة مساء الأربعاء حين قام مراهق في السابعة عشرة من عمره بعلن اثنين من أقارب جيبته بعد نزاع بينه وبينها. وأظهر التحقيق الأولي أن الفتى واسمه الأولي لي، قتل لاحقاً 6 أشخاص آخرين وجرح 5 قبل أن يفر هارباً. ولكن الشرطة ما لبثت أن أوقفت الفاعل في وقت لاحق. وتجرى المزيد من التحقيقات في الحادث.

## أنجبت طفلة من دون أن تدري بحملها

■ أشتابولا-يو بي بي أي: أنجبت امرأة أمريكية طفلتها في منزلها بمساعدة عناصر من الشرطة من دون أن تعلم حتى أنها كانت حاملاً. ونقلت صحيفة (ستار بيكون) في أوهايو الأربعاء، عن مانتري أسبيرينو، أن زوجها اتصل بالطوارئ يوم الأحد بعد معاناتها من آلام حادة في المعدة. ووصل رجل إنقاذ إلى المنزل للإطلاع على حال المرأة حيث اكتشف أنها في الحاضر وتجنب طفلاً. وقالت أسبيرينو «لم يكن لدي أية فكرة أنني حامل»، وأضافت «لم أعان من أي عوارض ولا غثيان في الصباح ولا شيء، وفجأة شعرت بالكثير من الألم ثم جاءت الطفلة». وتمتع الطفلة بصحة جيدة وزنها 2.7 كيلوغرام وهي والثالثة للثلاثي.

## روسي قتل والده بسبب موقع الصين الجغرافي

■ موسكو-يو بي بي أي: قضت محكمة روسية بسجن مواطن روسي 13 عاماً لقتله والده بعد مشاهدة جرت بينهما حول موقع الصين الجغرافي. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية الخميس، عن مكتب المدعي العام في منطقة أمور شرق روسيا، أنه حكم بالسجن 13 عاماً على روسي قتل أبيه في كانون الثاني/يناير عام 2011، بعد مشاهدة جرت بينهما حول موقع الصين الجغرافي. وأفاد المدعي العام أن الرجل البالغ من العمر 41 عاماً الذي أطلق سراجه في تشرين الأول/أكتوبر عام 2011، خاض جدالاً مع والده حول موقع الصين الجغرافي، في حين كانا يحتمان الكحول في منطقة بلاغويفشيتسك شرق روسيا، وجاء في تصريح للمدعي أن الرجل وبعد أن فشل في إقناع والده بموقع الصين بالنسبة إلى نهر أمور الفاصل بين الصين وروسيا، ضرب والده، ومن ثم خنقه بواسطة منشفة، وأغرقه أخيراً في حوض الاستحمام. وأفاد مكتب المدعي العام أن الرجل سيقضي 13 عاماً في سجن حراسته مشددة.

## مشروبات حمراء وخضراء باردة لسكان نيويورك

■ نيويورك-د ب: تتلون نيويورك الصيف الحالي بالأحمر والأخضر، على الأقل عندما يتعلق الأمر بسلسلة مقاهي ستارباكس. وتقدم سلسلة المقاهي مشروبين جديدين - كحول لايم وفيري بيري هابيسكاس - وتقدمهما في أكواب بلاستيكية شفافة لإظهار لونيهما الأخضر والأحمر البراقين. ويمن المفترض أن توجد شرائح لايم حقيقي في مشروب كحول لايم وحببات عنب بري في مشروب فيري بيري هابيسكاس حسبما تظهر الصور الدعائية على الموقع الإلكتروني لستارباكس، وكان يوجد في أحد محلات ستارباكس في نيويورك كمية قليلة على الأقل من العنب البري لتطوف في الوعاء البلاستيكي للمشروب. ويتسم المشروب بطعم غير عادي ولكنه في الجو الحار الذي تعيشه نيويورك العام الجاري، يتسم بجزء وهي أن مذاقه ليس شديد الحلاوة، ورغم أنه يمكن رؤية الأكواب الحمراء والخضراء في مختلف أنحاء نيويورك فإن مرتادي المقاهي مازالوا يرون المشروبات الخاصة بالسلسلة أكثر في الغالب.

## نهارات غير حارة.. غير باردة! عناية جابر



بمّحت الحدود المتخيلة لعالمي. غادرت شارع الحمراء في بيروت، ورحمي يسافر الآن في العالم الواسع، ماوراء الأنهار والمحيطات، ماوراء مدينة بوسطن نفسها، وفي الحقيقة ما وراء امريكا بزمّتها. أجوب الشوارع بلهفة، بحثاً عن مثيلاتها التي تعودتها والتي تسكنني. آثار أقدامي مملوسة، مُلغاة بالإسفلت الجديد والأخضر يغدو من يوم إلى يوم، ربحاً لجسدي الخفيف المنهك في نسج الحياة هنا، ولا يتزك لي آخر الأمر غير فجوة صغيرة. ما ينهض من مشاعر عندي يُشبه القديم، الرجل نفسه سوى أنه يورغل في أكثر. الحب خصب للتربة كما للروح. في أمريكا على كل حال، دمارك الذاتي يحمي تماماً حيث ما من مذلة شخصية لكن أيضاً نماء للوحدة سرطانتي ويتراكم طبقات كل واحدة أكثر لوماً من سابقتها. نهارات غير حارة.. غير باردة، صافية، متألثة، مُحيرة لا أعرف كيف أباشرها ولا كيف أنهيتها. في الحقيقة أعمال النهارات والليالي هنا على أنها غريبة، سوى حين أكون قرب الماء، في الماء، حيث تحدث التحولات في جسدي وأطمئن، كما لو في حلم طيّب. الغضاء في الماء مغرّش مثل سجادة وبيتلعني ومعها أفكار الرطبة التي لم أنجح أبداً في عزلها عن الليل. نزلنا بالأمس بالسيارة إلى نيويورك واستغرق الأمر ما يقرب من ساعة ثلاث.. إنّه أمتع حلم عرفته لي قلب الأشياء الخضراء. شعرت أنني امرأة بلا عمر محدد، تقف على غيمة تراقب تحولاتها الخاصة في الداخل والخارج. ثمة أوقات يتوجب على المرء أن يكون فيها وحيداً، أن يقصم علاقته مع من يُحب، مع أصدقائه، ليغهم معنى الحب والصدقات. قد يبدو هذا القول غريباً، إذ ماذا في سفر في السيارة من بوسطن إلى نيويورك ليستدعي هذا القول؟ السفر ملاك الحارس يعلّمك أنه لا حاجة للآخرين، ويمنحك الشجاعة على الوقوف وحيداً، وعلى إستحسان وتمجيد الوحدة. لم أفهم نيويورك أبداً ولم أفهم إصابتها في الصدغ مباشرة. أحياناً في «هارلم» وعلى ضفاف الديدسون، ظننت أنني على وشك فهمها، لكن هذا الأمر لم يحدث حقاً. مع ذلك من المهم أحياناً بالنسبة لي أن يفوتني فهم بعض الأمور، وأن يكون سجلي نطقاً لإستقبال الأشياء، المارة، ناطحات السحاب، أقرط الأتف والأذن، الخطوات العجلى، بقلب أقوى من مسألة «القهيم» الصغير الذي يحفره البعض لأنفسهم ويغوصون فيه. أحياناً أشتاق بيروت، أفقد أعصابي تماماً، أضع، أكتب، وسط أكثر أنواع الألم تسلطاً، بيروت.. بيروت أنا متأكدة أن اللغز كله يكمن في إدراك معنى هذه المدينة. الآن في السيارة في الطريق إلى نيويورك أنا بحاجة إليك أيها الأحوم!! بحاجة إليك للحظة واحدة، لحظة صغيرة واحدة فقط لكي لا أتهار كإنهيار البرجين. بحاجة إليك لأنني مستعدة تماماً لأفعل ما أودّ فعله وما أراه ليس حقيقياً من جماله.. والرب وحده يعلم كم أحتاجك، ساعات من المشي في نيويورك كما لو في شقوق حلم، ونزى إلى الحياة ثانية تحاول إلى النشوء في قلبك، لكن منطلق هذه المدينة المجنونة لايفيد كدعامة، وهي بالأحرى خالية من اللحم والدم. لكي أرفع مشهد المدينة كان يلزمني الكثير من الإيمان والحكمة والصبر. أخيراً، إستعملت جسدي الذي هو شعاع دائماً من النور، وتركته يتحرك بين الأبنية الضخمة ويرسل طله الصغير عليها.. نيويورك تختق أعرق قاعمق وساكون الحديدية البرية وسط كابوس الكمال لناطقات السحاب. لن أبذل أي مجهود لأصون براتي، سوف أشهد الإغواء والغربة وكل هذا الألق، وسوف تكون لقلبي شهقته، ولعيني لعبتها ومرتمعا.. وسوف أبلغ الكتابة عالياً، أبلغها وأقول.. أنني شهدت.